وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية

قسم: علوم انسانية

مذكرة بعنوان

دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب ولاية أدرار نموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مكتوب

إعداد الطالبتين:

فاتحي عائشة

بن حميد سعيدة

إشراف الأستاذة :

د بن سالم خديجة

السنة الجامعية: 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله تمام الصالحات،ونشكره سبحانه وتعالى على أن من علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع على الصورة التي هو عليها الآن.

يشرفنا إن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلىأستاذتنا الكريمة التي تفضلت عليا بإشرافها على هذا البحث الأستاذة **الدكتورة بن سالم خديجة** التي صبرت معنا وتحملت معنا الكثير في سبيل انجاز هذا العمل

كما لا يفوتنا إن نتوجهبالتشكرات الحارة والخالصة إلى إذاعة ادرار إدارة وعمالا الذين لم يبخلوا علينا بما لديهم،وجادو بما عندهم من معلومات ووثائق.

إهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى إخوانيوأخواتي

إلى الأهلوالأصدقاءوالزملاء

إلى من يحب الخير ويسعى إليه

عائشة

سعيدة

محتويات الرسالة

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	اهداء	ب
03	فهرس الحتويات	ج
04	فهرس الجداول	و
05	مقدمة	ن
06	الباب الأول:الجانب النظري	10
07	الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
08	الاشكالية الدراسة	12
09	اسباب اختيار الموضوع	13
10	اهمية الدراسة	13
11	اهداف الدراسة	14
12	مفاهيم الدراسة	14
13	الدراسات السابقة	17
14	صعوبات الدراسة	22

15	الفصل الثاني:الاذاعة والبرامج الاذاعية	
16	تمهيد	24
17	المبحث الأول:ماهية الإذاعة	24
18	تعريف الإذاعة	24
19	نشأة وتطور الإذاعة	28
20	خصائصها	29
21	وظائفها	30
22	المبحث الثاني:البرامج الإذاعية	31
23	تعريف البرامج الإذاعية	31
24	الاشكال والقوالب الفنية للبرامج الاذاعية	31
25	اهمية البرامج الاذاعية	32
26	خلاصة الفصل	34
27	الفصل الثالث:الوعي الاجتماعي الاذاعي	
28	تمهيد	37
29	تعريف الوعي	37
30	تعريف الوعي الاجتماعي	39

31	أشكال الوعي الاجتماعي	40
32	خصائص الوعي الاجتماعي	42
33	المبحث الثاني:مساهمة البرامج الإذاعية في الوعي الاجتماعي	43
34	دور البرامج الاذاعية في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي	43
35	تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب	44
36	مقتضيات نجاح الدور التنموي للبرامج الإذاعية ومعوقاته	45
37	خلاصة الفصل	51
38	الجانب الميداني	
39	المبحث الاول:الاجراءات المنهجية للدراسة	
40	منهج الدراسة	55
41	ادوات الدراسة	56
42	مجتمع الدراسة وعينته	59
43	المبحث الثاني:اذاعة ادرار وتنمية وعي الشباب	
44	لمحة تعريفية عن اذاعة ادرار	59
45	عرض البيانات ومعالجة المعطيات	66
46	نتائج الدراسة الميدانية	90

46	الخاتمة	97
47	قائمة المصادروالمراجع	9
	الملاحق	

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	66
02	توزيع افرد العينة حسب الحالة المدنية	66
03	توزيع افراد العينة حسب عامل السن	67
04	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	68
05	توزيع افراد العينة حسب المهنة	68
06	توزيع افراد العينة حسب نسبة الاستماع	69
07	توزيع افراد العينة حسب الوقت المناسب الذي يستمع فيه للاذاعة	70
08	توزيع افراد العينة حسب الاستماع لإذاعة ادرار	70
09	توزيع افراد العينة حسب الافراد الذين يستمع معهم لبرامج اذاعة ادرار	71
10	توزيع افراد العينة حسب الدافع الى الاستماع لبرامج اذاعة ادرار	72
11	توزيع افراد العينة حسب نوع البرنامج الذي يستمع إليه	73
12	توزيع افرادالعينة حسب البرنامج اليه من خلال اذاعة ادرار	74
13	توزيع افراد العينةحسب مدة البرنامج المفضل	75
14	توزيع افراد العينة حسب شكل البرنامج المفضل	75
15	توزيع افراد العينة حسب اللغة المفضلة	76

16	توزيع افراد العينة حسب مناقشة المواضيع التي يستمع اليها	77
17	توزيع افراد العينة حسب الاتصال بالإذاعة	77
18	توزيع افراد العينة حسب المواضيع والقضايا التي تثير اهتامهم	78
19	الدور البارز لوسائل الاعلام في تنمية الوعي لاجتماعي لدى الشباب خاصة	78
20	إذا ماكان للشباب حرية التعبير عن مواقفه	79
21	مدى اهتمام الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع	79
22	برامج اذاعة ادرار اذا ماكانت تقدم قضايا تهم الشباب	80
23	يبين نوع القضايا التي تهم الشباب	81
24	مدى اهتمام الاذاعة بالقضايا والموضوعات الاجتماعية	82
25	اهم البرامج التي تقدم قضايا تهم الشباب	82
26	درجة اعتماد الشباب على الاذاعة للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية	83
27	اذا ماكانت اذاعة ادرار تعبر عن الواقع	83
28	المعلومات التي تقدمها البرامج الاذاعية اذا ماكانت كافية لتنمية الوعي الاجتماعي	84
29	عوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى المستمعين من قبل الاذاعة	84
30	مدى امكانية الاذاعة من تغطية الاحداث والقضايا المحلية و الاجتماعية	85
31	مدى امكانية الاخذ بالتوجيهات والنصائح المقدمة من طرف الاذاعة	86

32	مدى تلبية اذاعة لحاجيات المستمعين	87
33	مدى تلبية اذاعة ادرار لحاجات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي	87
34	مدى اعتبار الاذاعة سببا في زيادة الوعي الاجتماعي لدى المستمعين	88
35	مدى تلبية اذاعة ادرار لحاجات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي	88
36	مدى اعتبار الاذاعة سببا في زيادة الوعي الاجتماعي	89
37	اقتراح المبحوثين حول تحسين البرامج الموجهة له	89

مقدمة

تتنوّع وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر بشتى الأشكال، فمنها الراديو، والتلفاز، والمحطات الفضائية، والإنترنت واقع التواصل، والجرائد، والكتب، والندوات الإعلامية، وغيرها. في مقالنا هذا سنتحدث عن أهمية الإعلام ودوره الإيجابي في التأثير على المجتمع وما هي قدرته على التأثير. إنّ الإعلام يعني تزويد جماهير الناس بمصادر العلم والفكر والمعرفة ونشر أكبر قدر من المعلومات بين الناس، وذلك بنشر آراء ومواقف أشخاص كثيرين، وذلك من خلال وسائله المتنوعة سواء أكانت مسموعة كالراديو أو مقروءة كالجرائد، أو الاثنين معاً كالتلفاز، ويمكننا اعتبار الإعلام السلطة الخامسة في المجتمع، وذلك لما له من أهمية وتأثير كبير في المجتمع والأفراد أنفسهم. فالإعلامله تأثير كبير على أفراد المجتمع، فهو مصدر المعرفة وبذلك فإنّ الإعلام الوسيلة الأهم في طريقنا لإحداث أن تغيير يذكر في المجتمع والبيئة. فالإعلام مهم لنشر الثقافة بين الناس، وهو مهم لترسيخ مبادئ الحضارةومكوناتها.

أمّا أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام كعنصر فعّال، فإنّه قادر على توجيه برامج محو الأميّة في مجتمعاتنا ونشر الوعي تجاه تنظيم الأسرة، كما انّه قادر على ترسيخ كل القيم والمبادئ السامية التي تساعد في رفعة المجتمع وتطوره إلى الأمام، هو مهم أيضاً لدوره في تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن كل ما يتعلق بتاريخه ووطنه وبلاده. الإعلام قادر أيضاً على أن يقدّم برامج ترفق من القدرة الإنتاجية للعاملين في المجتمع بغض النظر عن مكانتهم، وتعميق الوعي الفردي لأهمية المجتمع والتعاون في بنائه، وهو مهم كذلك في تقديم القيم الإنسانية الرفيعة التي يجب أن نعيش عليها. وبالطبع لا يخفى علينا الدور الكبير والمهم الذي تلعبه وسائل الإعلام في السياسة، ودورها الكبير في خلق التحالفات والانهيارات وكل ما يتعلق بالسياسة نفسها، فالإعلام قادر على إعطاء شخصية ما أهمية وقيمة وطنية وقومية بين أفراد المجتمع، وهو قادر على إنشاء النشا على ثقافة الحوار والتحديات الداخلية والخارجية.

وتعدالإذاعةواحدةمنأبرزوسائلالإعلامالجماهيري،وأكثرهاتأثيرا،رغمالمنافسةالشديدةوالمنقطعةالنظيرالتي تفرضهاعليهاوسائلالإعلامالأخرى،فلقدتربعتالإذاعةعلىعرشوسائلالإعلامالجماهيريباعتبارهاالوسيلةالأ كثرتأثيراوالأكثرشعبيةوالأكثرانتشارا،لكنالعديدمنمتغيراتالعصربدأتتواجهها،وتهزمكانتهامنالجذور،وكانمن الممكنأنتختفيالإذاعةمنحياتناأمامضغطمتغيراتالعصرالتيخلقهاذلكالتقدمالتكنولوجيالمذهلفيمختلفالمجا

لات،وعلىرأسهامجالالاتصال،ومعذلكفقداستطاعتالإذاعةالصمودإلىالآنوبقيتكأحدأهموسائلالاتصالوا لإعلامالجماهيري،وقدتبقىكذلكلسنوات،قرونوحقبأخرى،

وتسعىالإذاعةكغيرهامنوسائلالإعلامالأخرىإلىتحقيقأهدافمختلفةتعودعلىالفردوالمجتمعكالتثقيفوالتربيةوا لترفيهوالتوعيةفيجميعالمجالاتالخاصةفيالمجالالاجتماعي ولهذا لقيت الاهتمام الكبير من قبل الدول.

يعتبر موضوع الوعي الاجتماعي من الموضوعات السسيولوجية ذات الأهمية القصوى في حياة الأفراد والمجتمعات على السواء؛ فالوعي هو نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وعالمنا المادي المحيط بنا، وهو يلعب دوراً هاماً في التطور الاجتماعي.

وبما أن الشباب هو رأس المال البشري في أي مجتمع فقد أولت وسائل الإعلام كل الاهتمام بهذه الشريحة من أجل توعيته وترشيده، وهذا ما سنحاول توضيحه من خلال دراستنا المعنونة بالإذاعة ودورها في الوعي الاجتماعي لدى الشباب.

وعليه قسمت الدراسة إلى عدة فصول :

خصص الباب النظري إلى ثلاث فصول،الفصل الأول الإطار العام للدراسة تطرقنا فيه إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لتناول الموضوع من عرض الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة، مع عرض التحديد الاصطلاحي لمختلف المفاهيم المستخدمة في البحث، وأخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة وصعوبات الدراسة، والفصل الثاني حول الإذاعة عموما قسم إلى عدة مباحث تناولت نشأتها و أنواعها ووظائفها وبرامجها، أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الوعي الاجتماعي ودور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المجتمع عامة ولدى الشباب خاصة، وفي الأخير تطرقنا إلى مقتضيات ونجاح الدور التنموي للإذاعة.

أما الباب الميداني يتضمن الفصل الخامس قسم إلى مبحثين والمبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، تم فيه التطرق إلى المنهج المتبع وأدواته ومجتمع البحث وعينته، أما المبحث الثاني خصص للجانب الميداني للدراسة تم التطرق فيه إلى نشأة إذاعة ادرار ثم معالجة المعطيات الميدانية من خلال عرض البيانات والنتائج وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى نتائج الدراسة الميدانية وما يمكن إن نستنتجه منها وصولا إلى التوصيات فالخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الاول
الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. صعوبات الدراسة

1) تحديد الإشكالية :

لقد لعب الإعلام دورا كبيرا في التأثير على حياة الأفراد في المجتمع،فهم بحاجة ماسة إلى معرفة الأخبار والتطورات والتزود بالمعارف ، ويكون ذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتمثلة في التلفزيون،الإذاعة حيث إن هذه الوسائل حظيت باهتمام كبير من طرف أفراد المجتمع خاصة الإذاعة، التي عرفت منذ القدم نظرا لانتشارها الواسع والسريع لما تحتويه من برامج تثقيفية،دينية،إخبارية وقدرتها على التأثير في سلوك المستمع.

وتزداد أهمية الإذاعة بشكل بارز بحكم كونها تشكل احد المصادر الأساسية ، التي تساهم في تنمية الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع ، من خلال تنوع برامجها التي تؤدي دورا مهما في التوعية والتثقيف، وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين إلى الاهتمام بما تقدمه الإذاعة في مجالها التوعوي ، باعتبارها تلعب دورا مهما في التعبير عن اهتمامات و احتياجات المجتمع بتعزيز الوعي الاجتماعي من خلال برامجها الاجتماعية ، فتشكل لديهم معرفة بالأمور والقضايا الاجتماعية والمواضيع المتعلقة بالمجتمع، فتكون لديه أفكار ووجهات نظر.

وهذا ما دفعنا إلى البحث عن الدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري، وعليه يمكن طرح التساؤل العام كالتالي :

- هل هناك دور للبرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب؟

- **الأسئلة الفرعية**

- هل هناك تأثير لبرامج إذاعة أدرار المحلية على الشباب؟
- هل هناك مظاهر بارزة للوعي الاجتماعي لدى الشباب؟
- هل تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب؟

- **الفرضيات**

- الفرضية العامة :هناك دور للبرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي للشباب.

ويندرج تحت هذا الفرض العام الفرضيات الجزئية التالية :

- هناك تأثير لبرامج إذاعة أدرار المحلية على الشباب.
- يوجد هناك مظاهر بارزة للوعي الاجتماعي لدى الشباب.

-تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب.

أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه، أن لكل بحث علمي مبررات تكون الدافع وراء محاولة كشف النقاب عن ظاهرة دون الظواهر الأخرى، ولقد كان للباحثتين دوافع جعلتهما يختارا هذا الموضوع دون سواه:

الأسباب الذاتية:

- رغبة منا في البحث بطريقة علمية اجتماعية تجعل من الطالب الجامعي يشعر في نهاية المشوار التعليمي انه قدم شئ يجعل منه يحس بالرغبة في المواصلة والفضول لاكتشاف خبايا الظواهر التي يعيشها ويتعايش معها.

الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا منهجيا.
- كون موضوع البحث يدخل ضمن نطاق تخصصنا
- قلة الدراسات حول موضوع دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب في حدود إطلاعنا.
- تنوع الإذاعات المحلية وانتشارها وبالتالي إعطاء أهمية قصوى للمضامين البرامج من خلال الأهمية البالغة للتأثير خصوصا على الشباب.
- فضولنا دفع بنا لمعرفة نوع التأثير الذي تأثره برامج الإذاعة المحلية لدى الشباب.
- أهمية الوعي الاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع، أي جوهر الموضوع كسبب في حد ذاته.
- تتبع أسباب اختيارنا للإذاعة المسموعة_المحلية على الخصوص_ كونها أكثر قربا للجمهور في إذاعة مختلف المواضيع،ورغبة منا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة،أو عدم تراجع أهميتها أمام المنافسة الكبيرة للإعلام المرئي.

2) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في فهم طبيعة دور البرامج الإذاعية في الوعي الاجتماعي للمواطن الجزائري ،كون أن الإذاعة تمثل المجتمع المحلي في المنطقة ،فلا بدمن التقرب منها لمعرفة كيفية معالجتها لمشاكل المجتمع، التي يتعرض إليها من خلال البرامج المقدمة له.

وكذالك الإحاطة بواقع تنمية الوعي الاجتماعي بالمنطقة ، وذالك راجع إلى الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية، والتعرف على وجهات نظر المواطن من خلال البرامج المقدمة له ، وكيفية الاستفادة منها اجتماعيا وثقافيا.

3) أهداف الدراسة :

- إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعويد الباحث على تنقيب عن الحقائق واكتشاف أفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبه في التعمق فيها ، وتسليط الضوء على الجوانب مراد كشفها بصفة عامة نستطيع القول إن مجمل أهدافنا التي ترمي إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع تتلخص أساسا في :
- الكشف عن تأثير برامج الإذاعة المحلية لدى الشباب.
- توضيح مكانة الإذاعة المحلية لدى الشباب في أدرار.
- تحديد الأثر الذي تخلفه برامج إذاعة أدرار المحلية على الشباب.
- إعطاء صورة واقعية عن العمل الإذاعي لخدمة الشباب.
- التعرف على وجهات النظر لدى الشباب من البرامج المقدمة له وكيفية الاستفادة منها اجتماعيا.

4) تحديد مصطلحات الدراسة

1.تعريف الدور :

لغة :لغة الشئ يدور ،دورا بفتح وسكون ،و ويقال دار ويدور واستدار يستدير ، إذا أطاف حول الشئ إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه[1].

اصطلاحا :هو مجموعة الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة، والدور له أهمية اجتماعية لأنه يوضح أنشطة الأفراد محكوم عليها اجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية محددة .[2]

إجرائيا :هو الدور الوظيفي الذي تقوم به الإذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بهدف التبليغ والتثقيف والتعليم...لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

---

[1] محمد مرتضى الزبيدي-**تاج العروس من جواهرالقاموس**-منشورات مكتبة الحياة-بيروت-1982-ص 315

[2] البقيع ادم .اسحاق ابو الزاكي- **دور الاذاعات المحلية قي تحقيق التنمية** .دراسة تطبيقية لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال-جامعة السودان-السودان-2012-ص04

2. البرامج الإذاعية :

أ. تعريف البرامج :

لغة :مفردها برنامج وهو خطة المرء لعمل يريده ،وجمعه برامج.[1]

اصطلاحا :كل ما يتم إعداده للبث أو بثه عبر أجهزة البث الفضائي بنية استقبالها من قبل الجمهور أو المشاهدين ،وهي المواد الناجمة عن تجميع وتخزين مواد الإذاعة وجدولتها وإرسالها في إشارات سابقة على الإذاعة.[2]

إجرائيا :تعني المضمون الذي تقدمه المحطة الإذاعيةأو التلفزيونية بغرض الإعلام والتثقيف أو التسلية.

ب. تعريف الإذاعة :

لغة :من المصدر أذاعأي ينشر،أو نقل الصوت بواسطة الراديو.[3]

اصطلاحا :هو إرسال واستقبال اللاسلكي للنبضات والإشارات الكهربائية ، بواسطة موجات كهربائية واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية.[4]

إجرائيا :هي الرسالة الصوتية المسموعة، تعني البث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات، وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها....من البرامج حيث يتم التقاطها باستخدام أجهزة استقبال مناسبة.

البرامج الإذاعية :هي المواد الإذاعية المختلفة والتي تبث على الهواء مباشرة أو مسجلة أي النقل للإحداث الجارية والمناسبات الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية ،يعمل عليها مجموعة من المسئولين والإذاعيين الذين يعملون ضمن الهيكل الإداري للإذاعة.

---

[1] محمد ابراقن-قاموس **المبراق قاموس موسوعي للاعلام و الإتصال**-منشورات تالة_الجزائر-2007-ص557

[2] -عمان-2010-ص248طارق مصباح الشاري –**الإعلام الإذاعي**-ط1-دار أسامة للنشر والتوزيع

[3] نفس المرجع السابق لمحمد ابراقن-**قاموس المبراق قاموس موسوعي للاعلام والاتصال**-ص43

[4] نفس المرجع السابق-ص574

3.التنمية الاجتماعية :

أ. **التنمية** : :لغة«من الفعل نمى،تنميةالشئ أي جعله ناميا.» [1]

اصطلاحا :«هو عملية مادية نفسية تنتج عن تفاعلات بين الناس والبيئة والإنسان ورأس المال، والإنسان وتطلعاته، والهدف من تحقيق مستوى حياة أفضل له.[2]

- وهي أيضا زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات،شاملة وكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع تأثيرا وتأثرا،مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في تكنولوجيا التنظيم والإدارة.
- المقصود بها هو تنمية الطاقات الفنية التكنولوجية والاقتصادية والإدارية لبلد ماأو قطر من الأقطار وذالك بتنظيم النشاط ليكون نشاطا مهنيا منظما ويجب على هذه الأقطار النامية أن تبدأ بنشاطها بالتخلص من حالة البلادة الذهنية مما يعتبر أمرا مستحبا ومطلبا اجتماعيا وثقافيا.[3]

ب. **التنمية الاجتماعية** :هي عبارة عن تغيير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي للمجتمع ووظائفه،بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية.

الوعي الاجتماعي :

أ. **الوعي** :

-لغة :الوعي من الفعل وعى ،وعي الشئ أي حفظه وفهمه.

-اصطلاحا :الوعي هو أدراك الفرد لذاته وجماعته وبيئته والأساس بواقعه وفهم علاقاته الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الايجابية في تحقيق أهداف المجتمع.[4]

-إجرائيا :الوعي هو حالة من التنبه واليق ظة في الشعور والعقل لمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل مايتعلق بالمعارف الراهنة.

ب. الوعي الاجتماعي :هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أوإفراد المجتمع قضايا الحياة الاجتماعية بإبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا.

---

[1] كريم البستاني وآخرون،_**المنجد في اللغة والإعلام**،_بيروت،_دار الشروق،_2005،_ص189

[2] نفس المرجع،كريم البستاني وآخرون _ص190

[3] محمد الحنفاوي –**الإعلام والتنمية في عصر العولمة**–ط01–دار العلم للنشر والتوزيع–دسوق–2014–ص19

[4] أبو جلال .إسماعيل سلمان–**الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**–ط01–دار أسامة للنشر والتوزيع–عمان–2011–ص14

وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ الاجتماعية التي تتيح للفرد إن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها.[1]

5)**الدراسات السابقة** :

الدراسة الأولى :{دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية.دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار من منظور إعلامي}من إعداد نادية بن ورقلة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،إشراف –شاوش رمضان،الجزائر 2008-2007

❖ **تساؤلات الدراسة:**

1-ماالهدف من إنشاء هذه الإذاعة

2-ماهي النشاطات التي تعنى بها الإذاعة في عملها .وكيف يتم تمويلها وتظيمها

3-ماهي البرامج التي تسطرها يوميا ،هل تحظى مشاكل المنطقة بأكبر نسبة في الحيز ألبرامجي للإذاعة

4-هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة

❖ **أهداف الدراسة:**

1-جمع الحقائق من واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب الغربي والأسباب والعوامل التي جسدته ليرسى بدوره معالم التنمية.

2-طرح التصور شامل للإعلام المحلي نجم عنه اتصال جديد معتمدا بدوره على العمل الجواري كوسيلة من شانها إعطاء ديناميكية جديدة للفرد والمجتمع ك عنصران أساسيان تقوم عليها عمليات الاتصال من اجل التنمية

3-قياس مدى فتح الإذاعة المجال لإبداء الرأي وطرح مايثقل كاهل المواطن[2]

4-الاطلاع على درجة نقل الإذاعة وتكريسها لثقافة المواطن

5-محاولة معرفة مامدى تماشيها وميولها ومتطلبات المواطن

---

[1] محمد منير حجاب-**الإعلام والتنمية الشاملة** –دار الفجر للنشر والتوزيع-القاهرة-2000-ص60

[2] نادية بن ورقلة- **دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية.دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار من المنظور الإعلامي–**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيرفي علوم الإعلام والاتصال-إ.شاوش رمضان-الجزائر-2008/2007.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة ،وذالك من أجل جمع المعلومات حول إذاعة بشار والباحثة استخدمت هذا المنهج في القسم النظري أما القسم التطبيقي فاستخدمت منهج المسح للتعرف على اتجاهات الجمهور المحلي لولاية بشار حيث استخدمت المسح بالعينة.

❖ **أدوات الدراسة:**

1-الملاحظة بالمشاركة،بمعايشتها أفراد العينة و التفاعل معها

2-الاستبيان ولقد شملت على 45سؤالامتنوعا بين الأسئلة المغلقة المفتوحة التطبيقية وإضافة إلى البيانات الشخصية فإن استمارة الاستبيان تضمن المحاورة الآتية :

-تعرض المبحوث للبرامج الإذاعية

-ظروف و أشكال تلقي البرامج

-أنماط تأويل و تقيم المبحوث لهذه البرامج

3-المقابلة: استخدمت مقابلات الهدف، أي الموجهة والتي تقيس الاتجاهات والآراء أجريت مع العاملين بالإذاعة و المديرة و الموظفين الإداريين لم تعرض الباحثة أسئلة المقابلة ولم تقم بتحليلها ميدانيا لأعرض نتائجها .

أما عن مجتمع الدراسة و عينتها فقد تم حصر مجتمع البحث في ثلاث وحدات وهي مدينة بشار، ومنطقة العبادلة ، ومنطقة القنادسة وهذا نظرا لشساعة المساحة الجغرافية، وقد تم اختيار عينة من المستمعين تتراوح أعمارهم مابين 18-49 لهذه الإذاعة من هذه الوحدات الثلاث بشكل قصدي وجاء عندها 140مفردة لم يسترجع منها سوى 118استبيان .

أما المجال ألزماني فقد شمل المدة مابين أكتوبر إلى جويلية 2006 كما لم تحدد الباحثة طريقة هذا الاختيار ألقصدي والذي تم فيأخذ عينة من كل منطقة من مناطق المجتمع الكلي والتي يصلها بث الإذاعة.

❖ **نتائج الدراسة:**

-استطاعت إذاعة الساورة أن تراعي من خلال مواضيعها خصوصية المنطقة.

-أبرزت الكثير من الجوانب الحياتية للمواطن من خلال تشجيع المواطن على عرض مشاكله وانشغالاته.

-لابد من مراعاة الجانب المادي والسيكولوجي للصحفي.

-قدرات الصحفي الإبداعية تساهم في إقناع وتغيير سلوك المواطن نحو الأفضل.

-كل ماتذيعه الإذاعة له علاقة بالواقع اليومي.

❖ **حدود الاستفادة من هذه لدراسة:**

إن ما أوجدته الباحثة في هذه الدراسة مهما جدا هو تناولها لموضوع أول تجربة إعلام محلي في الجزائر ألا وهي إذاعة الساورة، حيث إن هذه الدراسة تربط بين متغيرين الإذاعة المحلية والتنمية المحلية من خلال الدورالذي تلعبه المتغير الأول في تحقيق المتغير الثاني، فكانت الاستفادة من هذه الدراسة في كونها إضافة تدعيمه لما توفر لدى الباحثة من تراث فيما يخص الدور الذي تلعبه الإذاعة في تنمية المجتمع المحلي من ناحية التأثير في الأفكار و السلوك و التعبير التام عن الواقع المحلي و الالتفاف حول حل مشاكله وقضاياه وهذا ما تم الاستفادة منه منهجيا كمؤشرات للدور التنموي ضمن أسئلة استمارة الاستبيان

وكأي دراسة سابقة أو مشابهة يتوقع منها إن تخدم نتائجها البحوث اللاحقة فان ما قدم من استنتاجات خاصة بالبحث الميداني في آخر البحث قد أفاد الباحثة في معرفة إن للإذاعة المحلية في الجزائر دور تنموي مرتبط بخصوصية المنطقة المحلية من خلال ما تغطيه في مواضيع برامجها والحلول التي تقدمها لمشكلات أفراد ا لمجتمع المحلي و الدعوة إلى التغيير الايجابي و ربط الأفراد بتراثهم المحلية ذات الخصوصية وهذا ما جعل الباحثة تحدد الهدف من دراستها في الكشف عن ماهية هذا الدور التنموي لبرامج الإذاعة المحلية، فجاءت دراستنا للكشف عن الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في التوعية الاجتماعية لدى المجتمع المحلي وهذا ما لم تتعرض له وجاءت دراستنا لتقدم هذه الإضافة العلمية.

2-**الدراسة المشابهة الثانية** :دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين،دراسة ميدانية بجامعة متنوري

وقد انطلق الباحث من تساؤل رئيسي مفاده:ما دور إذاعة سيرتا المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟

انطلق الباحث من فرضية عامة تتفرع منها فرضيات جزئية مفادها

-الفرضية العامة تساهم الإذاعة المحلية سيرتا (FM) في نشر الوعي الصحي لدى مستمعيها

الفرضيات الجزئية:

1-تولي الإذاعة المحلية سيرتا أهمية معتبرة للمواضيع الصحية

2-تقدم الإذاعة المحلية سيرتا برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح و إرشادات وقائية و علاجية لمستمعها

3-تساهم الإذاعة المحلية سيرتا في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي

4-تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي .

❖ **أهداف الدراسة:**

-محاولة إبراز الدور الفعلي لوسائل الاتصال ومنها الإذاعة في الجانب الصحي،ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم في المجال الصحي بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.

-تزويد القارئ بمادة معرفية تتصل ببيئته الطبيعية والاجتماعية.

-لفت انتباه المسئولين عن الاتصال بصفة عامة و التنمية بصفة خاصة بمحاولة تخصيص موارد مالية و بشرية هائلة للإذاعة لما لها من اثر كبير على التنمية بمختلف مجالاتها

-نوع الدراسة و منهجها : هي دراسة وصفية تحليلية تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي .ونظرا لكبر حجم المجتمع الكلي قام الباحث بما يسمى ب المسح بالعينة ما يسمح له بتحقيق أهداف الدراسة بأقل وقت وجهد، و أداة المسح المستخدمة في هذا البحث هي الاستبيان ،حيث تضمنت استمارة الاستبيان 38سؤالا متنوعا بين أسئلة مغلقة و أسئلة تصنيفية و أخرى مفتوحة ،وذلك وفق خمسة محاور:.

-البيانات الشخصية (11سؤال) .

-محور حول مدى اهتمام الإذاعة بالمواضيع الصحية (06اسئلة) .

-محور حول مدى تقديم الإذاعة لبرامج صحية شاملة لمختلف الأمراض يتضمن نصائح وإرشادات وقائية و علاجية لمستمعيها (07اسئلة).

-محور حول دور الإذاعة في التأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي (07اسئلة).

كما استعان الباحث بأداة المقابلة الحرة بغية جمع البيانات المتعلقة بالبحث ،وذلك يومي (8-9افريل 2002) مع كل من مدير إذاعة سيرتا و مسئول قسم الإنتاج ودارت أسئلتها حول:.

-التعريف بالإذاعة المحلية .

-البرامج المعدة خلال هذه السنة .

-البرامج الصحية في الإذاعة.

-مدى مساهمة الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى المستمعين خاصة عند الطلبة.

وتمثلت مجلات الدراسة الثلاث في:

-المجال الزمني:والذي ينحصر من أوائل شهر أفريل2002كمرحلة استطلاعية إلى غاية شهر ماي 2002.

-المجال الجغرافي:تمثل في جامعة متنوري.

-المجال البشري:تمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين المتواجدين بجامعة متنوري الذي يفوق 40أو45ألف طالب وطالبة.

ولقد تم اختيار عينته من هذا المجتمع الكلي بطريقة طبيعية متعددة المراحل بلغ عددها 286مفردة.حيث قسم الباحث الفروع العلمية إلى طبقتين:فروع أدبية وفروع علمية،تم اختيار السنة الرابعة لكل الفروع .ثم بعد ذالك اختيار فرعا واحدا من الفروع الأدبية (علم الاجتماع)وفرعا واحدا من الفروع العلمية(بيولوجيا)وهكذا حتى وصل إلى أخذ عينته من فرع علم الاجتماع السنة الرابعة وقدرت ب 96مفردة ،وكهذا من فرع البيولوجيا السنة الرابعة والتي قدرت ب190مفردة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى إن إذاعة سيرتا تهتم بالمواضيع الصحية وذالك من خلال استقطابها لفئة كبيرة من المبحوثين للاستماع إلى برامجها الصحية وذالك بنسبة 78,97%كما تراعي البرمجة المناسبة لهذه البرامج الصحية، والطاقم الإذاعي الملائم حيث نسبة 69,32%بينت أن مستوى الطاقم الإذاعي مقبول، هذا إضافة إلى كون اللغة العامية المستخدمة مفهومة.

الفرضية01.صادقة حيث توصلت الدراسة إلى إن مختلف الحصص تبث نصائح وإرشادات و تعليمات للمستمعين حيث أن نسبة 59,96%يهتمون بالنصائح التي تقدمها الإذاعة ،كما أنها تقدم برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض وكذا الوقت المناسب لعرضها فقد أثبتت نسبة27,77%من أفراد العينة هذا القول.

-الفرضية02.أيضا صادقة فقد أثبتت نسبة 45,95%أن البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة مفيدة لأنها تكسبهم ثقافة صحية حيث أن نسبة 73,97%يتبعون نصائح والإرشادات الصحية خاصة الصحة النفسية للمستمع.

الفرضية03.صادقة كذالك،حيث أن نسبة 54,54%استجابت للنصائح الطبية المقدمة،وهذا دليل على اكتساب الوعي الصحي.

وبهذا تكون الفرضية العامة مخصصة وصادقة.

حدود الاستفادة:

تعالج هذه الدراسة السابقة واحد من الأدوار التنموية التي تقوم بها الإذاعات المحلية في بيئتها وهو دور التوعية الصحية، هذا الدور الذي جاء في دراستنا كواحد من الأدوار التوعوية التي تضطلع بها الإذاعة المحلية في تنمية وعي المجتمع المحلي، إلى جانب التوعية البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ونلتمسأهمية هذه الدراسة المشابهة فيما تقدمه من نتائج ميدانية حول الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية في الجزائر -من خلال نموذج إذاعة سيرتا بقسنطينة- في تنمية مجتمعاتها المحلية حيث بينت الباحثة إن للإذاعة المحلية دور تنموي يتعلق بالبيئة المحلية مما جعل الباحثة تسعى من اجل الكشف عن هذه الأدوار التنموية للإذاعة المحلية عن طريق تحليل مضامين برامجها وكذا أراء جمهورها المستمع، وجاءت دراستنا محاولة لتكملة النتائج التي توصل إليها.

6) صعوبات الدراسة:

إن كل دراسة بحثية يقوم بها الباحث يتخللها عواقب وصعوبات تكون حجر عثر في مسار البحث، ومن هنا فإن أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هذه:

_وجود مادة علمية متوفرة في مجال التنمية لكنها بصفة عامة وشاملة وقليلة التي تتحدث عن التنمية عن طريق وسائل علام، مما جعلنا نأخذ وقت طويل في تصنيف المادة العلمية خاصة المتعلقة بالتنمية الشباب لحداثة هذه الدراسة.

الفصل الثاني
الإذاعة والبرامج الإذاعية

تمهيد

المبحث الأول:ماهية الإذاعة

1. تعريف الإذاعة
2. نشأة وتطور الإذاعة
3. خصائصها
4. وظائفها

المبحث الثاني:البرامج الإذاعية

1. تعريف البرامج الإذاعية
2. الاشكال والقوالب الفنية للبرامج الاذاعية
3. اهمية البرامج الاذاعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الإذاعة أهم الوسائل السمعية التي جعلت لنفسها نصيب ضمن وسائل الإعلام قبل انتشار التلفزيون الذي أزاحها إلى المرتبة الثانية ثم ظهرت الإنترنت فأرجعتها إلى المرتبة الثالثة، لكنها لم تزل إحدى الوسائل الهامة الواسعة الانتشار بالرغم من التحديات الكثيرة التي تواجهها، والإذاعة تعني مايبث عبر الأثير باستخدام الموجات الكهرومغنطيسية وهي تتخطى حدود المكان والزمان.

وللوقوفأكثر،ومعرفةأسرارهذهالوسيلةالهامةوالجذابةالتيروضتالساسةوالباحثينوالمفكرينفراحوايجرون الدراساتتلوالدراساتومعرفةمكنوناتهاوأسرارهاالتيأفرزتوظهرتعلىإثرهامذاهبونظرياتمختلفةتحاولكلهاإعطاءتف سيراعلميادقيقاومرضيالهذاالتأثيرالذيلميسبقلهمثيلفيالمجتمعوالفردعلىحدسواء – فإنانحيلكإلىهذاالفصلالذييعطيكرؤيةشاملةوشافيةحولالإذاعةمن مفهوم ونشاة وأنواع وخصائص وبرامج.

المبحث الأول:

1 – تعريف الإذاعة

1–1لغةً: ذاع،ذيعا،ذيوعاأيظهروانتشرأوهيانتشارالخبرعبراللاسلكيكماترمزكلمة "أذاع "إلى الإشاعةويوصفالرجلالذيلايكتمالسرأنهمذياع.

1–2اصطلاحاً:

وتعرفبأنهاالانتشارالمنظموالمنتظمبواسطةجهازالراديوبموادا ختياريةوثقافيةوتعميميةوغيرهامنالبرامجلتلفظفيوق تواحدبواسطةالمستمعينالمنتشرينفيشتى أنحاء العالم[1].

ويقصدبالإذاعةالمسموعة– حسبفضيلدليو –

"مايبثعنطريقالأثير،باستخدامموجاتكهرومغناطيسية،بإمكانهااجتيازالحواجزالجغرافيةوالسياسية،وربطمست معيهابرباطمباشروسريع[2].

هيعبارةعنتنظيممهيكلفيشكلوظائف،وأدوار،تقومببثمجموعةمنالبرامجذاتالطابعالترفيهي،والتثقيفي،والإ علامي،وذلكلاستقبالهافيآنواحدمنطرفجمهورمتناثريتكونمنأفراد،وجماعات،بأجهزةاستقبالمناسبة[1]

[1] إسماعيلسميمانأبوجلال،**الإذاعةودورهافيالوعيالأمني** .الأردن : دارأسامةللنشر، 2011 ،ص145 .

[2] فضيلدليو:،**مقدمةفيوسائلالاتصالالجماهيرية،ديوانالمطبوعاتالجامعية**الجزائر،1998 ، ص 135.

2 – نشأة وتطور الإذاعة

تعود بداية ظهور الإذاعة الدولية في العالم إلى البداية استخدام الموجة القصيرة، ذلك أنها تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، وذلك لقدرتها على الوصول للمسافات بعيدة، وهي تعرف أيضا بالموجة ذات الذبذبات العالية . وترجع أهمية اكتشاف الموجة القصيرة إلى العديد من العلماء منهم" جاك كلارك " و"ماكسويل"، هذا الأخير الذي أثبت وجود الكهرومغناطيسية، أو موجات الراديو سنة 1867 ، كذلك هنا لك العلماء بريطانيين أمثال" :هنريجاكسون "و"ألكسندربوبوف"، أيضا من إيطاليا "جاليليوماركوني "و"توماسأديسون "و"فليمينغ " و"ديفورست"، الذين لهم مفضل القيام بتجارب ساعدت على إنتاج أطوال الموجات اللازمة للإرسال المنخفض الموجة قصيرة، إ لا أن" هينرشهرتز " وهو عالم الطبيعة الألماني كان أول من قاد أبحاث الراديو، وأول من قام بإجراء تجارب على الموجة القصيرة، حيث تحقق من أن التيار الك هربائي المتغير ليحدث موجات يمكن نقلها عبر الفضاء دون استخدام أسلاك، وبسرعة الضوء[2].

ويرجع اختراع الراديو للعالم الفيزيائي الإيطالي" جاليليوماركوني 1874) "الذي حقق لأول مرة في تاريخ الاتصالات اللاسلكية بواسطة الموجات الهرتزية وذلك عام 1896 ، وكان ذلك على بعد 400 متر، ثم على بعد 2000 متر، وازدادت المسافة شيئا فشيئا إلى أن تمكن سنة 1899 من المواصلة بين مدينتين كانت المسافة بينهما حوالي 46 كلم، وقد كان أعظم انتصار حققه ماركوني "عام 1901 ، حيث أرسل موجات الراديو عبر المحيط الأطلنطيبين "كونوول "و"نيوفوندلاند "اللذين كانت المسافة بينهما حوالي 3200 كلم.

وقد بدأ" ماركوني "الإرسال الإذاعي منبيته هبلندنسنة 1921 ، وبعد أشهر اتفق مع هيئة البريد البريطانية على تشغيل نظام البث الإذاعي في بريطانيا، منخلال شركة واحدة وهي ال BBC الإرسال المنتظم ثم حطاتهي" :لندن"، " برمنغهام " و"مانشيستر"، ومنثم تضاعف عدد المحطات بعد إثبات نجاح الراديو – البث الإذاعي.

وقد كان أول بث قام به محطة" ماركوني " عبارة عن نقل لحفلا تموسيقية بلندن، غير أن مصادر أخرى تؤكد أن أول بث كان لإذاعة نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة الأ

---

[1] عبد العزيز شرف، **المدخل الوسائل الإعلام والاتصال**، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989 ، ص 103

[2] ماجي الحلواني، **مدخل الإذاعات الموجهة**، دار الفكر العربي، القاهرة،) ط1 ،1982، ص09

مريكيةمنمحطةنيويورك، حيثأنهتمإعلانتائجالانتخاباتالأمريكيةسنة1920 وكاننجاحمحطة "**ستبرج**"،دافعلإنجاحمحطاتأخرى،فبدأت "Harding" علىالهواءالتيفازبهاتلكالمحطاتبإذاعةبرامجمتنوعةمنالموسيقىوغناءوبرامجسياسيةورياضية...

وفيعام 1932 كانأولبثإذاعيحكوميفي" فرنسا"،أمافيالبلادالعربيةفكانأولبثإذاعيفي 31 ماي1943[1]

وبعدعامينمنبدايةاشتغالالإذاعةمنمحطةنيويوركأيفيعام 1922 أصبحفيالولاياتالمتحدةالأمريكيةنصفمليونجهازراديو،وبعدعامآخركانمعدلإنتاجأجهزةالراديويزيدعنمليونون صفسنويا،هذهالسرعةالتيحلبهاهذاالعصرتعدمفتاحاثوريالللأهميةالتييمكنأنتنطويعليهاالإذاعة،ولقدكانتب ذلكقفزةواسعةفيخبراتكلرجلوامرأةوطفلفيكلالمجتمعات[2].

وفيسنة 1923 كانأكثرمنمليونشخصيستمعونسنويالللبرامجالمنقولةمنصالاتالموسيقى،والمسارحوالملاعبالرياضية،ومعتزايدا لمحطاتالإذاعيةالتيثبتبرامجهاعبرالهواء،بدأيحدثالتداخلفيمابينها،فقدقامالكونجرسعام (1927) بإصدارقانونالإذاعة،الذيتمخضعنهتشكيللجنةالإذاعةالفيدراليةالتيكانتمهمتهاتنظيمالفوضىالإذاعيةوق دجاءقانونالاتصالاتالفيدراليةعام 1934،لكييوسعمننطاقتطبيققانون 1927 ،وقضىبتشكيللجنةالاتصالاتالفيدراليةلتنظيمأنظمةالاتصالاتليفونيةوالتلغرافيةوالإذاعيةلماتقتضيهاالضرو رةوالصالحالعام،وهذاالقانونمازالساريالمفعولحتاليوم،بعدتعديلهبطبيعةالحالبمايتفقوالظروفالسياسيةوالاجت ماعيةوالاقتصاديةالسائدة .

ومعنهايةالعشرينات،استطاعالراديوأنيحققمستوىعالمياممنالتطورفيالبرامجالمقدمة،وأصبحعلىمشارفالدخولف يمرحلةجديدةمنالتطور،ومن

أهمالمجالاتالرئيسيةالتيحققالراديوفيهانموا كبيرامجالالإعلانولقدكانمنتصفعقدالثلاثينات،هوالوقتالذيتمفيهتن قيةوتحسينالبرامجالقائمةبدلامنمحاولةالتوسعفيابتكاربرامججديدة،وواصلتالشبكاتالإذاعيةهيمنتهاعلىالع صر،خصوصافيمجاليالإعلانوإنتاجالبرامج،فقدكانأكثرمن 50

[1] إبراهيموهبي :**الخبرالإذاعي**،دارالفكرالعربي،القاهرة،1985 ، ص18

[2] حمديحسن**مقدمةفيدراسةوسائلوأساليبالاتصال**،دارالفكرالعربي،القاهرة،1987، ص 39-40

فيالمائةمندخلجميعالإذاعاتمنالإعلاناتيذهبللشبكاتالإذاعيةالقوميةالأربع،حتىأنهذاالدخلقدبلغفيعام 1941وحده (75 -13مليوندولار) .

ولقدكانتالحربالعالميةالثانيةسببافيدفععمليةإنتاجالمعداتالإذاعيةفيالولاياتالمتحدةالأمريكيةإلىحالة منالجمود،ورغمتناقصعددأجهزةالراديوخلالسنواتالحرب،إلاأنالعائدمنالإعلاناتظللفيحالةتصاعد،وكانتح اجةالشعبإلىالمعلوماتعنالحربدافعا لمضاعفةالبرامجالإخبارية،فيالنصفالأولمنسنواتالحرب،ولكنمعاستقرارالوض ع[1] بالنسبةللحربخلالالثمانيةعشرشهراالأخيرةمنها،بدأتالبرامجالترفيهيةتعودمرةأخرىلتضيقالخناقعلىالزمنا لم خصصللأخبار،وذلكمعسعيالأمريكيينإلىالهربمنالواقع[2].

وبعدالحربالعالميةالثانيةعمتالمحطاتالإذاعيةالعديدمنبلدانالعا لم،ومنهاالعالمالعربيالذيعرفهافيفتراتمخت لفةوفيظروفمتباينة،وذلكبدءامنالمبادراتالفرديةلبعضالمهندسينالعرب،ومرورابالقوىالاستدماريةالمحتلةالتيأو جدتهاأساسالخدمةتواجدها،وانتهاءبالظهورالعاديفيفترةالاستقلال،وتعتبرالجزائرومصرأولىالأقطارالعربيةالت يعرفتالإذاعةفيمنتصفالعشرينياتعنطرقالمبادراتالفرديةلبعضالمستوطنينباللغةالفرنسية،وبعضالمصريينعلىالتوا لي،ثمتواليظهورهاتدريجيافيباقيالأقطارالعربيةحتىعمتهاسنة1970[3]

ويمكنالقولأنالإذاعةالمسموعةكانت— حتىالستينيات — تعتبرالمصدرالأساسيللإعلاموالسلاحالأولفيالحروبالنفسيةوالباردة،وخاصةبعدالتطورالتكنولوجيالذيطرأ،أ ولاعلىمحطاتالإرسالالتيأصبحتتستعملالموجاتالمتوسطةوالقصيرة،وترددالإرسالفوقالعالي،وثانياعلىأجه زةالاستقبالالتيأصبحتأقلوزنا،وحجمامعاختراع "الترانزيستوروفيالنهايةيمكنالقول،أنالقليلمنالناسكانفيإمكانهمالتنبؤبأنيحققالراديونجاحامعقولا ... ولكن ... أصبحتالحقيقةواضحة،فيأنالراديوقدخرجمنحطامعصرهالذهبيلكييكتسبشخصيةجديدةجعلتهقادرا،لي سفقطعلىمنافسةالتلفزيون،بلعلىالتفوقعليهفيحالاتكثيرة[4].

3 –أنواعالإذاعات

[1] مالك شعباني **الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالةدكتوراه في علماجتماعالتنمية، جامعة قسنطينة ، 2005-2006 ، ص70

[2] مالك شعباني ، المرجع السابق، ص71

[3] فضيلدليو، المرجع السابق ، ص136

[4] نوالمحمدعمر ، **الإذاعاتالإقليمية،دراسةنظريةتطبيقيةمقارنة**،دارالفكرالعربي،1993 ، ص 15

يمكنتقسيمالإذاعةإلىعدةأنواعمنها:

3-1إذاعاتحكومية

: وتقعتحتسيطرةالحكومةالمباشرةبحيثتمويلهاالدولةمنخزينتهاوتشرفعلىمضمونبرامجهاوتحددالدولةالأهدافال تييجبأنتعملالإذاعةعلىتحقيقهاوهذاالنمطمنالإذاعاتموجودفيأغلبالدولالنامية.

2-

3إذاعاتإخبارية: وهيإذاعاتتمتلكهامؤسساتتجاريةأوأفرادأوشركاتوفيالغالبتسعىإلىتحقيقالكسبالماديمنخلا لماتبثهمنإعلاناتتجاريةويطغىالترفيهعلىبرامجهاولاتسعىإلىتحقيقأهدافسياسيةفيغالب الأحيان.

3-

3إذاعاتدينية: وهيإذاعاتتمولمنقبلمؤسساتدينيةوتقومببثبرامجالتفسيروالشرحلمبادئدينيةمعينةوقدلعبتهذه المحطاتدورابارزافيحملاتالتبشيرولازالتتقدمنشاطملموسفيهذاالجانبوخاصةفيالدولالفقيرة.

4-

3إذاعاتسرية: وهيإذاعاتمجهولةالهويةولاتفصحعنمصدرهاوتقومببثبرامجمنمناطقأوهيئةدوليةوفيالغالبتست خدمفيبثوسائلمعينةإلىجمهورمعينفيفترةمعينة[1].

5-

3الإذاعةالإقليمية: إذاعةتخاطبجماهيرمجتمعاتتعيشداخلإقليممحددطبقاالإداريللدولة،فقديفصلبينهذ االإقليموالأقاليمالأخربحاجز،أوأكثرمنحواجز :اللغةأوالدينأوالحواجزالعرقيةمثل : الجنسواللون،الحواجزالجغرافيةكأنتفصلبينالإقليموالآخرسلسلةمنالجبالأوالأنهار،والبحيراتمايجعلكلإقليمإ قليمامستقلاً.

والإذاعةالإقليميةتبثبرامجهامنعاصمةالإقليم،وتقدمبرامجوخدماتتهمأبناءالإقليم،وبلغتهأولهجةأبنائه،كماي غطيإرسالهاالإقليمبأسره،وفينفسالوقتنجدبالضرورةفيكلإقليممجتمعاتمحليةمتناسقةتجمعهاالمصالحالاست يطانية،ويمكنأننشأبهاإذاعاتمحليةصغيرة[2].

3-6الإذاعةالدولية: وهيالتييصلإرسالهاإلىأنحاءالعالمبلغاتشعوبالدولالمستهدفةلتل كالإذاعة.

---

[1] إيادشاكرالبكري،**تقنياتالاتصالبينزمنين**.ط1 ندارالشروقللنشروالتوزيع،الأردن 2003 ، ص51 .

[2] عبدالمجيدشكري، **الإذاعاتالمحليةلغةالعصر**،المركزالجامعيللطباعةالإلكترونية،دار،الفكرالعربي،القاهرة،1987 ، ص 14 - 15 .

3-7الإذاعةالسوداء: تلكالإذاعةالتييستوليعليهاالمخابرات دولةمنالدولثمتداروكأنشيالميك ن.

3-8إذاعاتمحلية: وهيموجهةإلىجمهورمحددفيمنطقةجغرافيةمحددةأومنطقةمستهدفة.

3-9إذاعاتوطنية

:وّهيالإذاعاتالتييكونإرسالهايغطيكاملترابالدولةوتوجهبرامجهاإلىكلالشعبمنسكانهذهالدولةمثلإذاعةدم شق[1].

4-خصائص الإذاعة

* إن الأساليب الفنية المتطورة والمتجددة مكنت الإذاعة من توظيف رسائلها الاتصالية في برامج التنمية وعمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة والعقل في آن واحد.

*خاصية الانتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلتها أداة مرافقة للفرد إين ما حل أو ذهب يستمتع بها في أي وقت يرغب فيه.

*امكانية تقديمها لمضامين مختلفة ومتنوعة جعلها تحقق أهدافها في المجتمع.

*اسهمت في خلق الإحساس الجمعي لدى الفرد فأخذ يحس معها أنه عضو في مجتمع كبير يمكن له أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة[2].

5- وظائف الإذاعة

لقدتعددتوظائفالإذاعةفيالمجتمعبتعددمجالاتالحياةالاجتماعية،ويمكن

حصروظائفهافيمايلي:

1-

5الوظيفةالإخبارية: تقومالإذاعةبدورالإعلاموالإخباروذلكبتزويدالجماهيربأكبرقدرممكنمنالمعلوماتوالمعار فومتابعة،مجرياتالأحداثفيالأحداثفيإنحاءالعا لم،فالخبرهوأساسإعلامالناسعنإحداثالعالمولقدأصبحالبحثعنا لإخباروالتقاطهاونشرهاجوهرصناعةالإعلامالمعاصروالنظرةالبسيطةفيواقعهاالعالميالمعاصرتأكداليومأنا لخ برأساسالمعرفة.

[1] حمدمنيرحجاب،**المعجمالإعلامي** .الأردن: دارالفجرلنشروالتوزيع،، 2004 ،ص. 40

[2] محمد علي الفوزي،**نشأة وسائل الاتصال وتطورها**.دار النهضة العربية، بيروت ط1 ،2007 ،ص 22 .

5-2الوظيفة التربوية:

إذاكانتالوظيفةالإخباريةهيالوظيفةالأساسيةلوسائلالاتصال،إذبواسطتهانتمكن،فيأحسنالحالات،منتج ديدمعلوماتناتباعا،فإنهذه" الحاجة "
للاستعلاماليستبالضرورةنفعيةفقط،بلهيأيضاتلبيةلرغبةفيالمشاركة،واهتماماالجمهوربها،فوسائلالاتصالتعم لبحكمسعةوسرعةانتشارها،علىتوفيررصيدمشتركمنالمعلوماتيزيدمنفاعليةنشاطجمهورهاومشاركتهاالاج تماعية،وذلكتبعالطبيعةالقيمالاجتماعيةأو" المادةالاجتماعية "
الموجهةإليالمرسلإليه.ومنثميمكنالقولبأنلوسائلالاتصالدوركبيرفيمجال
"التربيةوالتعليموالإصلاحالاجتماعيمحوالأمية،تعليماللغة،التعليمالموازيوالدائم،التربيةالموازيةونظرالطبيعة هذاالمجالالحساسالذييرتبطأساسابطبيعةالأنظمةالاجتماعيةلكلحضارة،فإنطبيعةدوروسائلالاتصالفيهتخ ضعللنظامالاجتماعيالسائد،والذييعملفيجميعالحالاتعلىاستعمالهافيدعمالاتجاهات،تكيفها،أوتغييرهاع نطريق" صناعة "الرأيالعام[1].

5-3وظيفةالإمتاعوالترفيه:

لوسائلالاتصالالجماهيريةوظيفةأخربلاتقلأهميةعنسابقاتها،ألاوهي :
"وظيفةالترفيهوالإمتاع"،وفيهذايقولمحمودفهمي :
"تهدفنسبةكبيرةمنوسائلالإعلامإلىتسليةالناس،واينا سهم[2].

المبحث الثاني: البرامج الإذاعية

1- تعريف البرامج الإذاعية

تعرف البرامج الإذاعية بأنها العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية،وهي تعطي محصلة هوية المحطة وتتنوع هذه البرامج الإذاعية من إخبارية إلى سياسية إلى تسجيلية وإلى منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودنية وتتجه كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كالأسرة عموما ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئة العمرية والجنس والمهن وهي تخدم مجالات أساسية: التعليم و الإعلام و الترفيه.

[1] فضيل دليو ،المرجع السابق ، ص 69-70 .

[2] محمودفهمي ،**الصوتوالصورة**،مكتبةالنهضةالمصرية،القاهرة،ص 105

2- الأشكال والقوالب الفنية للبرامج الإذاعية

2-1 الحوار الإذاعي:

يعرف

الحواربأنهمحادثةذاتهدفأيأنالقائمبالاتصاليجريالحوارمعشخصأوأكثرحولموضوعمعينيهمالجمهورالمستهدف؛وهواللقاءالذييقومعلىالتفاعلالمتبادل[1].

وهناكأنواع عديدة من الحواراتوهي:

أ حوار المعلومة:يستهدف تقديم معلومات حول موضوع أومشكلة أو قضية معينة تهم الجمهور.

ب حوار الرأي: يستهدف عرض وجهة نظر أحد المتخصصين أو الخبراء حول موضوع أو مشكلة أو قضية تهم جمهور المستمعين.

ج حوار الشخصية: يسلط الضوء على إحدى الشخصيات في المجال السياسي، أو الاقتصادي، أو العلمي أو الفني...بهدف إبراز الجوانب المضيئة في حياة هذه الشخصية[2].

2-3 الحديثالإذاعي:

هوحديثموجهمنشخصواحدإلىالجمهورويهدفإلىتقديمالجديدحولبعضالموضوعاتأوالقضاياالمستجدةفيإطارتثقيفيأوإعلاميأوترفيهي[3]

2-4 الدراماالإذاعية:

هينوعمنأنواعالدراماويشيرمفهومكلمةدراماإلىالقصةالتيتصاغفيشكللاسرديوتحتويعلىكلاملهخصائصمعينة .إذتتضمنالدراماالإذاعيةمايسمى" بالتمثيلية "أو" المسلسلالإذاعي " والتييعرفهابعضالباحثينبأنهاالكلمةالتيتمثلحواربينشخصياتبحيثتجسدواقعاحياتيا[4].

2-5 التحقيق الإذاعي:

يعد سيد الأشكال الإذاعية حيث يعالج المشكلات والقضايا من أبعادها المختلفة ،كما يعتمد على الضيوف للإدلاء بآرائهم ومعلوماتهم حول الموضوعات والقضايا المثارة.

---

[1] هند الحربي، **محاضرات في النقد الإعلامي** ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل،2015-2016 ،ص 42 .

[2] نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار، **الكتابة للإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، 2005 ، ص 44-45 .

[3] هند الربي ، المرجع السابق، ص 41

-[4]نبيلارغب :**أساسياتالعملالصحفي**) بيروت:مكتبةلبنان،(1999،ص400 :

2-6 المجلة الإذاعية: وهي مزيجا بين العديد من الأشكال إذ يدخل فيها الحوار والحديث والتحقيق والمنوعات وغيرها من الأنواع الأخرى وقد تكون عامة أوخاصة[1].

3-أهمية البرامج الإذاعية:

وتمتاز البرامج الإذاعية بالتنوع، بحيث يمكن أن ترضي كافة الأذواق، وهي تسلية المسافرين على الطرق السريعة، والذين يطول سفرهم بالساعات، فهو يضبط مؤشر راديو سيارته على ما يحب أن يسمع طوال الطريق .

وعلى الرغم من أن الإذاعة تواجه بشكل عام تحديات كثيرة في الوقت الحاضر مع انتشار وسائل إعلام أخرى، مثل الفضائيات ومواقع الانترنت، التي تجتذب قطاعاً واسعاً من الجماهير .

غير أن الإذاعة تظل بالنسبة لكثيرين صديقاً وفياً يشتاقون لسماعه، ويرون فيه وسيلة مريحة لتلقي الأخبار ومتابعة البرامج في أي وقت .

والإذاعة تهم قائد السيارة، وتهم كل من كانت عينه مرهقة أو ضعيفة. والإذاعة تهم كل الأجيال فهناك من يستمع للبرامج الثقافية، والأخبار والدراما التي غالبا تفوق ما يفرض علينا من مشاهد تلفزيونية أو سينمائية، والإذاعة تمدنا بالأخبار وبدون معاناة الاستقرار في مكان معين للمشاهدة، وعامة لا يمكن الاستغناء عن الاذاعة .

وقد خصصت منظمة اليونسكو يوما دوليا للإذاعة، كان أول احتفال به في شهر فبراير من عام 2012 بوصفها إحدى الوسائل الأكثر نجاحاً في توسيع الوصول إلى المعارف، وتعزيز حرية التعبير، وكذلك تشجيع الاحترام المتبادل، والتفاهم ما بين الثقافاتوقالت المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، في رسالتها بمناسبة الاحتفالية الأولى لليوم العالمي للإذاعة، في 13 شباط/فبراير: «في هذا العالم الذي يتغير بسرعة، علينا أن نستفيد إلى أقصى حد من قدرة الإذاعة على الربط بين الناس والمجتمعات، وتبادل المعارف والمعلومات وتعزيز التفاهم»[2].

استطاعت الإذاعة، منذ البث الأول قبل ما يزيد على مائة عام، أن تكون مصدر معلومات قوية لتعبئة التغيير الاجتماعي، ونقطة مركزية لحياة المجتمع، ومن بين وسائل

[1] نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار، المرجع السابق، ص 52 .

[2] http://www.alyaum.com/article

الإعلام التي تصل إلى الجمهور على أوسع نطاق في العالم، في عصر التقنيات الجديدة، لا تزال هذه المنصة أداة اتصال قوية ووسيلة إعلام رخيصة .

وقالت بوكوفا: «كما أن الإذاعة مهمة بشكل خاص للوصول إلى الجماعات المحلية النائية والمهمشة وتعرض على هذه الجماعات منصات لتبادل الأخبار والإعلام مع تعزيز الحوار العام.«

وكانت اليونسكو قد وافقت على اعتماد اليوم العالمي للإذاعة في 13 شباط/فبراير من كل عام، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى إطلاق إذاعة الأمم المتحدة عام 1946.

وأكدت اليونسكو أهمية الإذاعة في حالات الطوارئ ونجدة المصابين، وكأداة قوية لتعبئة التغيير الاجتماعي ونقطة مركزية لحياة المجتمع .

وأشارت اليونسكو إلى أن أكثر من مليار شخص لا يحصلون على الخدمات الإذاعية، ففي نيبال على سبيل المثال يقيم أكثر من خمس السكان في مناطق لا تتمتع بتغطية الإذاعة .

وأكدت اليونسكو أن اليوم العالمي للإذاعة هو الوقت المناسب لتقدير أهمية هذه الوسيلة الإعلامية، واستغلال قوتها لصالح الجميع .

ولا شك أن قوة الإذاعة ستظل لها أهميتها في المجتمع، بالرغم من تراجعها إلى المرتبة الثالثة بعد التلفزيون، والإنترنت كوسائط اتصال فيعالم اليو م[1].

خلاصة:

وفي الأخير نخلص إلى أن الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى لها مميزاتها الخاصة كسرعة الانتشار إذ أنها لم تستغرق وقت طويل لتصل إلى ربوع العالم ، لتقوم بوظائف الاتصال والإعلام كالترفيه ونقل الأخبار والمعلومات والإشهار للسلع والخدمات ،كما أن للإذاعة عدة أنواع أبرزها الإذاعة المحلية والإقليمية والدولية ولها برامجها المتنوعة والمحكمة التخطيط والتي تتخذ عدة أشكال منها التحقيق والحوار والدراما والحديث .

[1]http://www.alyaum.com/article

وهذا ما أكسب الإذاعة تلك الأهمية عبر العصور رغم تحديات تكنولوجيا الإعلام الاتصال الحديثة.

الفصل الثالث
الوعي الإجتماعي الإذاعي

تمهيد

1.تعريف الوعي

2.تعريف الوعي الاجتماعي

3.أشكال الوعي الاجتماعي

4.خصائص الوعي الاجتماعي

المبحث الثاني:مساهمة البرامج الإذاعية في الوعي الاجتماعي

1.دور البرامج الإذاعية في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي

2.تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

3.مقتضيات نجاح الدور التنموي للبرامج الإذاعية ومعوقاته

خلاصة الفصل

تمهيد:

أن متطلبات العصر الحديث جعلت من التنمية قضية إنسانية ملحة خاصة في البلدان النامية فعملية التنمية أساسا تستهدف التغيير البشري والتغلب على مشكلات الأفراد فبدون التغير البشري لا تنجح خطط التنمية.

حيث يقوم الراديو في المجتمع بدور الرئيس في تطوير وتقدم المجتمعات المحلية عن طريق ما ينقله من أفكار وقيم ومفاهيم تساهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي من خلال ما يسمى بالوعي الاجتماعي بحيث يشكل خطوة مهمة في تطوير الذات وخلق الإنسان المبدع وبالتالي يصبح إنسانا واعيا يساهم في بناء مجتمعه وتطوره.

المبحث الأول:ماهية الوعي الاجتماعي :

1.مفهوم الوعي:

1-1.تعريف الوعي:

لغة :جاء في **لسان العرب**وعى:الوعي ،حفظ قلبالشئوالحديث يعيه وعيا وأوعاه.حفظه وفهمه وقبله،فهو واع،وفلان أوعى من فلان أحفظ أفهم...[1]

يعني الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعي إلى إدراك الإنسان لذاته وما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة ،وقالت العرب وعى فلان الشئ بمعنى جمعه وتدبره وحفظه[2]

اصطلاحا :وهو إدراك الفرد لذاته وجماعته وبيئته والإحساس بواقعه وفهم علاقاته الاجتماعية وتفاعلاتها ومعرفة القوانين والسنن الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الايجابية في تحقيق أهداف المجتمع[3] والوعي هو حالة من التنبه واليقظة في الشعوروالعقل لمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل مايتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية[4]

---

[1]عباني مالك- **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** —دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية —إشراف،د.خروف حميد-جامعة متنوري ،قسنطينة-2005.2006-ص212

[2]إسماعيلأبو جلال-**الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**-دارأسامةللنشر والتوزيع-عمان-2001-ص14

[3]محمد ابر اقن —**قاموس المبراق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال**-منشورات تالة-الجزائر -2007-ص574

[4]مليكه زيد- **دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت** -رسالة ماجستير —جامعة الشهيد حمه لخضر —الوادي-2014-ص21

أما **قاموس أكسفورد** فيعرفه بأنه المعرفة المتبادلة بينالأشخاص،أو المعرفة والإيمان الراسخ والحجج والقناعة التي تؤدي إلى الاقتناع بصحة الشئ،أو مجموعة الأفكار والانطباعات والمشاعر الموجودة في الشخص الواعي.[1]

والوعي حسب **فاروق مداس** هو عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي ،يمكن للفرد من أدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به،والجماعة التي ينتمي إليها كعضو،بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد إدراك المواطن في حرية بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه واشتراكه في البحث عن حلول لها وإبداء الرأي في مايقترح من قرارات بشأنها،ثم الإسهام على مستويات مختلفة في صنع القرار النهائي ومتابعة تنفيذه.[2]

يشار إلى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وتأسيسا على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالا متنوعة من الوعي، كالوعي الديني والديني والوعي العلمي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي.[3]

أما عبد الله بوجلال فإنه يشير إلى مفهومين للوعي ينبغي التمييز بينهما:

أ. **المفهوم الأول**:الذي يحصر الوعي في التبني السلبي لفكرة،أو مجموعة من الأفكار،يلقنها حاكم فرد أو حزب للمواطنين بالاستخدام المكثف لكل وسائل الثقافة والتعليم والإعلام،مع حظر كامل على كل مصدر لمعلومة مختلفة ورأي مخالف.

فالتلقين على هذا النحو يظل عادة في مستوى الوعظ والإرشاد الذي لا تتأثر به إلا قلة من المواطنين،وهو إذا كان ذا فعالية ونجاح يغدو نوعا من غسيل المخ يلغي إدارة الفرد ويعتم بصيرته ويصادر بالتالي حريته في الاختيار.

ب. **المفهوم الثاني** :فهو إدراك المواطن في حرية بحقيقة قضايا المجتمع الذي سيعيش فيه ،واشتراكه في البحث عن حلول لها،وإبداء الرأي في ما يقترح من قرارات بشأنها،ثم الإسهام على مستويات مختلفة في صنع القرار النهائي ومتابعة تنفيذه،وهذا النوع من الوعي هو الوعي المواطن

[1] نفس المرجع-لإسماعيل أبو جلال-ص15

[2] نفس المرجع لشعباني مالك-ص212

[3] د.وديعالعزعزي – **دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني(دراسة ميدانية على طلبة الجامعات)**-جامعة صنعاء-ص6

الذي تحرر من القهر السياسي والاقتصادي والاجتماعي،والذي مارس بالفعل دوره في صنع المستقبل بشعور كامل بالمسؤولية.[1]

1-2.أنواع الوعي:

ينبغي إن نميز أيضا بين الوعي الاجتماعي والوعي الطبقي والوعي السياسي كالتالي:

أ-الوعي الاجتماعي :فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم ،ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي ،الوعي السياسي،والوعي الأخلاقي ،والوعي الديني،الوعي الصحي...والوعي بالطبيعة.

ب-الوعي الطبقي:أما الوعي الطبقي فهو إدراك أفراد جماعة مالواقعهم الطبقي،ولموقع جماعتهم الطبقي،بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى ،وإدراكهم لمصالحهم الطبقية ومصالح جماعتهم الطبقية والسبل تحقيق تلك المصالح وضمانها.

ج-الوعي السياسي:هو عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التنظيمات فهذا العمل يتطلب وعيا سياسي

2.تعريف الوعي الاجتماعي:

ويعرف الوعي الاجتماعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه ''هو الفهم وسلامة الإدراك،ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه،والمجتمع الذي يعيش فيه.[2]

هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة الاجتماعية،بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا.

وهو أيضا مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ الاجتماعية ،التي تتيح للفرد إن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها.[3]

---

[1] نفس المرجع لشعباني مالك،_ ص 213

[2] ناصر علي مهدي،موسى عبد الحليم – **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني**،دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الأدب -جامعة الأزهر-فلسطين-2010-ص142

[3] محمد منير حجاب –**الإعلام والتنمية الشاملة**-دار الفجر للنشر والتوزيع-القاهرة-2000-ص60

الوعي الاجتماعي يعني المعارف والتصورات والأفكار والآراء التي تجمع عليها الطبقات المشكلة للمجتمع وهذا الوعي يتشكل في إطار الممارسة العلمية للمجتمع ويرتبط ارتباطا وثيقا بالواقع القائم وإقامة علاقة والتفاعل معه،وهو وعي مبعثر لا يتسم بأي سمة نقدية وهو ليس بمعزل عن أفراد معنيين بل أنه يوجد في أذهانهم على شكل أفكار ونظريات ومشاعر ورغبات معينة تتميز بها مجموعة من الناس ويعبر الوعي الاجتماعي عن المصالح المشتركة لطبقة ما أو عن جماعة اجتماعية أخرى[1]

ويعرف أيضا الوعي الاجتماعي أيضا بأنه الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع بقضايا الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في الآن الواحد.[2]

3.أشكال الوعي الاجتماعي:

أ–الوعي الاجتماعي: الوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية،والاقتصادية وحتى العملية التي لها دخل في حياتهم.[3]

ب–الوعي السياسي: وهو الفهم العام للمناخ السياسي من تجنبات ومخططات من الفاعلين السياسيين داخل القطر أو حتى خارجه نظرا للترابط العالمي للأحداث ويتعلق مفهوم الوعي السياسي بالأفراد والمنظمات والمجتمعات على حد سواء ،وإنشاء الوعي السياسي يعني تكوين ضرب من ضروب التفكير الواعي الراهن لهذا الوعي والحراك ألمطلبيفي النطاق المحلي أو الإقليم أوألولائي وجميع التصرفات السياسية الشعبية مثل الانتخابات والترشح لها القيام بالمظاهرات والثورات تتزايدطرديا مع تزايد ما يسمى الوعي السياسي فهذا الوعي إذن هو القلب النابض للمكونات الحية للكيانات السياسية كما يقول ابن خلدون فا بد من نظم سياسية ينظم بها أمران العمران البشري فالوعي السياسي خبرة عامة نحتاجها من اجل شؤون المجتمع كما يلعب هذا الوعي دورا هاما في إنارة الطريق للممارسة.[4]

---

[1] إسماعيل سلمان أبو جلال–**الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**–دار أسامة للنشر والتوزيع–الأردن–2012–ص29

[2] نفس المرجع إسماعيل سلمان أبو جلال–ص29

[3] عبدالله بوجلال–**الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي**–العدد1–المجلة32–2003–ص42

[4] محمد منير حجاب–**الإعلام والتنمية الشاملة**–دار الفجر للنشر والتوزيع –القاهرة–2000–ص65

يعتبر الوعي السياسي هو احد أهم أشكال الوعي الاجتماعي،لما له من دور في المشاركة السياسية الفعالة وتغيير بعض الاتجاهات وقيم الأفراد السياسية،ويتشكل الوعي السياسي من خلال إدراك الشخص لذاته ولذوات الآخرين من حوله ،وهذا يعني أن الوعي الذاتي له تأثير بالغ على السياسة ،فهذه الذات الواعية تؤكد على أن الفرد جزء من المجتمع يمتلك رؤية عقلانية عن أهداف هذا المجتمع وهذه الرؤية هي في الأساس مهمة سياسية.[1]

ج–الوعي الديني:هو الإدراك الحقيقي والمعرفة التامة بالإطار الفكري الإسلامي بما يشتمل عليه تطورات وسلوكيات وإلمام معرفي بالدين والخضوع التام بكل ما جاء به الدين ،فالوعي الديني جزء لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي وينظر إليه باعتباره مجموعة من المعتقدات الإلهية والشعائر الدينية والثواب والعقاب التي تؤثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والجماعي.

د–الوعي الاقتصادي:يعبر الوعي الاقتصادي عن نفسه في التصورات النظرية واليومية مثل:تنظيم وإدارة وسائل الإنتاج على المستوى وفاعلية البشر وروابطهم في عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك.

هـ–الوعي الثقافي:فالثقافة في مجملها هي المعرفة والتعليم وأن الوعي بهما يرقى بالفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل،والوعي الثقافي يعني الوعي بالحياة اليومية بما يشمل من عادات وتقاليد وأعراف وتدين وأحكام وتفاعل صور النشاط العام التلقائي المنظم .

و–الوعي البيئي: هو عملية معرفية تنظيمية نستطيع بها معرفة الأشياء في وضعها الحقيقي وأن اختلاف الوعي بين الأشخاص بالنسبة للمتغيرات البيئية يتوقف على عدة عوامل أهمها عمرهم الزمني وجنسهم ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تشمل كل من الإدراك الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على وحمايتها والتعايش معها والعمل على تطويرها لتحقيق غايات الإنسان،كما يعرف الوعي البيئي أيضا بأنه الإحساس بالمسؤولية الخاصة والعامة نحو الإنسان والبيئة لتحسين أحوال البيئة في إطار شعوره بالمسؤولية .

ي–الوعي الأخلاقي : هو إحساس داخلي موطنه وجدانيا فنحن نحسه قبل معرفته هو الذي يساعدنا على التميز بين الخير والشر والحسن والقبيح وهي إحساسات طبيعية وفطرية يسعى الإنسان من خلالها إلى تفادي ما يلحق الأذى به بالآخرين فهو الربط بينالواجب والمبادئ

[1] ناصر علي مهدي،موسى عبد الرحيم حلس-**دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني**

الأخلاقية ويفرض السلوكيات التي يجب أن يتحلى بها في المجتمع لأنه قوة أخلاقية كبيرة تحقق للأفراد غاية لذاتهم ،والذي يقوم بالوعي الأخلاقي يجعله متميزا عن الكائنات الحيوية الأخرى.

ك–الوعي القانوني: مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الفلسفية القانونية والدستورية السائدة في بلد ما بما ينطوي عليه من معرفة وتعلم وتكوين حول النظام القانوني السائد وتاريخه وتطوراته وفلسفته ،والوعي القانوني يرتبط أيضا بالثقافة والفلسفة والقيم والمبادئ القانونية لقانون الدولة في الأساس التي يدخل فيه أشخاص طبيعيون أو شخصيات قانونية ،فالوعي بالقانونضرورة لوجود كل إنسان أيا كان موقعه أو وظيفته أو حرفته.

ز–الوعي العلمي:وهو المعرفة والدراية والإدراك للشئ ومعرفة الحقائق المتصلة به من التقدم الهائل في المجال المعرفي والتكنولوجي ويمتلك قدرا مناسبا من المهارات لكي يتمكن من الوصول إلى الحد الأدنى من المعرفة العلمية وإتقان المهارات وتحصيل المعرفة من صادرها واتخاذ القرارات أي إن الدراية والمعرفة ينبغي أن تكون في إصدار العلم وفق أساليبه ومناهجه.

1)**د–الوعي الذاتي**: هو معرفة الإنسان بنفسه وعلى مدار التاريخ حتى تكون لديك رؤية واضحة حول شخصيتك بما في ذلك نقاط الضعف والقوة والمسار الفكري والحوافز والمشاعر إذن فالوعي الذاتي يساعدك في تغير وتحول في تفكيرك ويسمح لك بتغير مشاعرك.[1]

4.خصائص الوعي الاجتماعي:

من خصائص الوعي الاجتماعي المهمة إحاطته بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة،ولهذا فهو أكثر شمولا وتنوعا وتعقيدا ،وأكثر ارتباطا بالوجود الاجتماعي ككل ،في لحظة تاريخية محددة ،أما الإيديولوجية فهي إحاطة بالواقع لأمن منظور الوجود ككل ،ولكن من منظور الوجود طبقة محددة خاصة مصالح هذه الطبقة والتعبير والدفاع عنها.

ويستخدم أغلب علماء علم الاجتماع المعاصر مصطلح الإيديولوجية للإشارة إلى نسق الأفكار والأحكام الواضحة والمنظمة بوجه عام،الذي يقوم بوصف وتفسير وتأويل وتبرير وضع الجماعة أو التجمع ،الذي يحدد استنادا إلى قيم معينة،اتجاها محددا للعمل التاريخي للجماعة أو التجمع .

وتعتبر الإيديولوجية وسيلة جبارة لتكوين السيكولوجية الاجتماعية والفردية،فالتأثير الأيديولوجي يقدم للجماهير فهما محدد للحياة الاجتماعية ،ويساعدها على استيعاب أوضاعها،ودورها في

[1]ناصر مهدي ،موسى مصطفى_المرجع السابق_2010_ص13

التطور الاجتماعي ،كما تؤثر الإيديولوجية في وعي الناس وتحدد اتجاه الآراء وطابع القناعات ،سواء لدى الأفراد أو لدى الفئة الاجتماعية ككل وتؤثر الإيديولوجية بتكوينها للعقائد والأفكار في شعور الجماهير والأفراد وإرادتهم ،ولا تكون كمال الوعي وحدته مع السلوك إلا عندما تعكس الأيديولوجية حياة المجتمع بصورة صحيحة وان لا تتناقض معها، ويؤدي التناقض بين الدعاية والإيديولوجية والحياة إلى تأثير تطور الوعي واضطراب سلوك الناس.

وتستخدم الأداة الإيديولوجية الضخمة في المجتمعات الطبقية من أجل غاية واحدة،هي بث نظرة في الشعب مقتصرة على الأفكار والأحكام المبتصرة التي تخدم مصالح الرأسماليين.[1]

المبحث الثاني مساهمة البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي:

1.دور البرامج الإذاعية في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي:

تعد برامج الإذاعة المحلية الأساس في إنماء الوعي الاجتماعي في المجتمع ووظائفها في مجال تحقيقي التنمية الاجتماعية،تتجلى في:

إن الإذاعة المحلية تستطيع أن تسهم في التنمية الاجتماعية ،وذالك من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي ،الإرشادي ،التوعوي ،التي تسعى إلى ترشيد الاتجاهات وتعديلها لما هو أحسن وأفضل لهذا المجتمع ،كذا فهي تحرص على تقديم لمختلف القيم الإيجابية والبناء لهذا المجتمع والمعالجة للقيم السلبية السائدة ي المجتمع والقضاء على المشاكل الاجتماعية التي تعوق التنمية وتطوير المجتمع المحلي،فهي من خلال برامجها تشارك في علاج ومواجهة القضايا ذات البعد الاجتماعي والتي يعاني منها المجتمع المحلي بصفة خاصة مثل البرامج الخاصة بقضايا الإدمان ،والتسرب المدرسي،وعمالة الأطفال،التفكك الأسري،الطلاق.....الخ.

ويبرز أيضا دور البرامج الإذاعية التي تعمل بدورها على تنمية مختلف الشرائح الاجتماعية فئاتها،كبرامج المرأة،الأطفال،الشباب،كبار السن....الخ.من البرامج التي تنمي هذه الشرائح في مجتمعنا المحلي،وأيضا لها دور فعال من خلال إتاحة الفرص في برامجها المعروضة والمقدمة لكافة الآراء ووجهات النظر لتعبير ع نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع المحلي وقضاياه العالقة ،وهي بالتالي منبر إعلامي يعزز أكثر المشاركة والتفاعل الجماهيري في وضع أهداف التنمية لهذا

[1] شعباني مالك _دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي_مذكرة مقدمة لنيل شهادةالدكتوراء في علمالاجتماعالتنمية_جامعةمنتوري _2006/2005_ص220

المجتمع وبذالك تخلق البرامج الإذاعية من خلال هذا التفاعل والمشاركة نوعا من الإحساس لدى المواطنين المحليين بالنفع والدور الذي يقدمونه خدمة لرقي وتنمية مجتمعهم.

وتساهم الإذاعة المحلية من خلال برامجها المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع والإعلان والتقييم لمختلف الجهود التي تبذل في هذا الصدد والنجاحات التي تقدم في هذا الإطار ،فهي تحرص كل الحرص في برامجها المقدمة على المعالجة الموضوعية لكافة القضايا وتحديد الأولويات والرهانات التي تواجه المجتمع المحلي بصفة عامة،إضافة إلى ذالك فهي من خلال برامجها ذات الطابع الاجتماعي التوعوي تعمل على دعم التضامن والترابط بين أفراد هذا لمجتمع وبين جماعاته هيئاته وكذا تشجيع و دعم أفراد المجتمع في المشروعات والأعمال التي تنتمي المجتمع المحلي ونجعله يرقى لمجتمع نامي ومتحضر.

من كل ما تم عرضه نرى أن الإذاعة المحلية فعلا تساهم مساهمة فعالة وبارزة في مجال التنمية الاجتماعية لمجتمعها المحلي وترقيته ،وتهدف بذالك إلى بناء اجتماعي جديد ينبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة وتسمع بذالك للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع للمطالب والحاجات وتخلق بذالك وعيا وتنمية للمجتمع المحلي.

- تنمية الوعي بأهداف المجتمع وظروفه ومشكلاته ويتحقق ذالك بجهود مخلصة وتضحية صادقة.
- تنمية الفهم للمعايير الاجتماعية وما طرا عليها في ظل ظروف التغيير وتوضيح ذالك بالتضحية لها في تماسك المجتمع واستقراره.[1]
- تنمية الوعي بأهمية المشاركة الاجتماعية وتدعيم الديمقراطية وإتاحة الفرص أمام الشباب للمشاركة الاجتماعية الفعالة والتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته.
- توعية الشباب عن طريق برامج المشاركة المقدمة لهم حيث تتيح هذه النوعية من البرامج الفرصة للجمهور للاتصال والمشاركة المباشرة عبر الهاتف أو عن طريق البريد.
- تخصيص برامج لتقديم إبداعات الشباب وإنتاجهم الفكري.

2.تنمية وعي الشباب عن طريق البرامج الإذاعية:

يمثل الشباب في كل مجتمع الثروة البشرية المنتجة،والتي ترتكز عليها برامج التنمية والتحديث بشكل كبير،حيث تنبع أهمية الدور الذي يجب إن تقوم به الإذاعة من خلال كافة برامجها عامة وبرامج

[1] منى سعيد الحديدي_دور البرامج الاذاعية في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي_الدار المصريةاللبنانية_القاهرة_ 2006_ص181

الشباب خاصة لما له من أهمية داخل المجتمع،حيث يمثل الشباب مايقرب45%من سكان العالم و بناء على ذالك لابد من الاهتمام بهذا القطاع وتنمية ودعم قدراته ومعالجة مشكلاته،وإتاحة الفرص أمامه للمشاركة الإيجابية.

ونظرا للاهتمام المتزايد بالشباب ...فقد قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تسمية سنة1985بالعام الدولي للشباب والهدف الأساسي لهذا العام —الذي يرتكز على ثلاثة موضوعات محورية :المشاركة والتنمية والسلام —هو توعية الرأي العام فيما يتعلق بالشباب وتعريفهم بمشكلاتهم بشكل أفضل ،وإشراكهم على نحو أكثر إيجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشييد صرح السلام،وانطلاقا مما سبق يمكن للبرامج الشباب في الراديو إن تقوم بالمهام التالية:[1]

- المساهمة في عرض ومناقشة أهم قضايا المؤثرة في حياة الشباب والتي تنبع من واقعهم.
- الاهتمام بالموضوعات الحيوية التي لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الشباب مثل:التوجيه المهني للشباب ،وتدعيم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم،والتوجيه الثقافي
- الاهتمام بالقيم والسلوكيات المطلوبة لدى الشباب من خلال الرسائل المباشرة وغير المباشرة.
- المساهمة في تنمية المهارات وتنمية القدرة على التفكير والابتكار.
- التوسع في البرامج والأنشطة المتخصصة بمراكز الشباب لرعاية وصقل ذوي المواهب البارزة.
- تبصير الشباب بأهم القضايا لمجتمعية والمشاكل التي تعترض مسيرة التنمية الشاملة.
- تشجيع الشباب على المشاركة في بناء الذات ثقافيا
- ترسيخ القيم والسلوكيات لدى الشباب التي لا تتعارض مع معتقداتنا ،وفي الوقت ذاته تتفق مع واقع العالم المعاصر.
- طرح مشكلات الشباب وأفكارهم ،والمساهمة في تحقيق أحلامهم وطموحاتهم.
- تشجيع الشباب لاستثمار وقت الفراغ بالبرامج التي تنمي شخصيتهم وتفجر طاقاتهم وتساعد على تنشئتهم تنشئة سليمة.
- الدعاية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

3.مقتضيات نجاح الدور التنموي للبرامج الإذاعية ومعوقاته:

1_مقتضيات نجاح الدور التنموي للإذاعة:

[1] منى سعيد الحديدي ،سلوى امام على_الاعلام والمجتمع _الدار المصريةاللبنانية_القاهرة_ 2004–ص215

" بعد عرض الوظيفة التنموية للإذاعة المحلية اجتماعيا لمجتمعنا المحلي و تطويره لتحقيق أهداف المجتمع، و بالتالي المساهمة في تحقيق خطة التنمية الشاملة للوطن ككل، و لا تتحقق هذه الوظيفة إلا وفق متطلبات و مقتضيات و شروط و أساسيات لابد من التقيد بها أو العمل بها والأخذ بها حتى تستطيع الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية محلية بلوغ هدفها التنموي للرقي بمجتمعاتها المحلية، إذ يتسع دورها و تندرج بذلك في العملية الإنمائية وتصبح أداة فعالة للمشاركة الشعبية و تحقيق الديمقراطية في الاتصال، لذلك يتطلب نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية مجموعة من المقتضيات الأساسية تتمثل في:

- متطلباته الإعلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية أن تكون الإذاعة المحلية مؤسسة إعلامية لها القدرة على مواكبة العصر وتوفير الحاصلة للمجتمع ككل و بالتالي ضرورة الربط بين سياستها الإعلامية و باقي السياساتالأخرى.
- أن تحرص كجهاز إعلامي محلي في سياستها الإعلامية على أن تكون إعلاما ملتحما بالشارع الاجتماعي المحلي معايش قضاياه و مشكلاته، إعلاما متجاوبا مع رغباتالجماهير، و محقق حاجاتها في الإعلام في اتجاهين، إعلاما تنمويا يعرض مشاكل المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه و وسائل التغلب عليها، و كما تكون إعلاما جماهيريا تشارك فيه الجماهير بالفكر و الرأي في إطار الديمقراطية بحيث يكون إعلامها إعلاما أمينا موضوعيا يعرض الأفكار والآراء كافة تأصيلا للممارسة الديمقراطية".[1]
- " لابد أن تحرص قبل الإعداد والتصميم لمختلف برامجها على توفير دراسات وافية عن طبيعة المجتمعات المحلية و خصائصها و الجماعات المرجعية فيها التي تحكما و أساليب التأثير و الإقناع التي توثر فيها و الظروف الحياتية و الأنماط المعيشية و السلوكية والعادات و الاتجاهات و المعايير الثقافية و الاجتماعية السائدة فيها ثم دراسة الجمهور دراسة اجتماعية نفسية لتحديد الفئات (العمرية، المهنية، الاجتماعية، الثقافية) و الميول و الرغبات و أنماط التعرض لوسائل الإعلام عموما وبخاصة المحلية منها و أيضا تحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع المحلي في جميع المجالات و مونها الأولويات الإعلامية و الثقافية و الاجتماعية على وجه الخصوص و بذلك يكون القائم بالاتصال فيها يشكل كامل بالسياق الحضاري و الذي سوف تعم من خلاله هذه الإذاعة المحلية و تعد برامجها على هذا الأساس".

[1] طارق سيد أحمد، **الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص218

- " عليها أن تشرك المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه في إنتاج المادة الإعلامية، و العمل على الحيلولة دون بقاءه مجرد متلقي أو مستهلك للمضامين، و بذلك تجسيد الحضور التام لهذه المجتمعات في مضامين برامجها الإعلامية.

كما و لابد لها أن تعني بالاهتمام بالتكوين و التأهيل العلمي في مجالات الاتصال التنموي بحيث لابد من إيجاد تخصصات و كفاءات إعلامية تخدم التنمية و التدريب

- للإعلاميين في تلك التخصصات بحيث تكون هناك برامج تدريبية تخصصية تتناول أساليب جديدة لمعالجة قضايا التنمية".[1]

- " أن تحرص كمنبر إعلامي محلي على أن تهتم بالاحتياجات التنموية الفعلية للجمهور و اعتبارها المنطلق الأساسي لتخطيط البرامج مع الالتزام بالمعايير القافية الاجتماعية السائدة في مجتمعها المحلي، كما لا بد أن تهتم أيضا بتوسع نشاطاته الإعلامية لتشمل جوانب التنمية الأخرى كالتنمية الأخرى كالتنمية البشرية، التنمية النفسية، التنمية الإدارية...الخ، و أن تركز في الوقت ذاته على القطاعات التي لم تحظئ بالاهتمام في مجال التنمية كالسياحة، البيئة، الصحة، المرور...الخ.

- عليها أن تعمل لإنجاح دورها التنموي على توفير مناخ ديمقراطي يكفل الحوار و المشاركة لكافة القوي السياسية و الاجتماعية فلا إبداع في التنمية بدون حرية أو ديمقراطية بحيث تعمل دوما من خلال برامجها على الموائمة بين الاحتياجات و المتطلبات و المسؤوليات و القيود التي تفرضها طبيعة البيئة الثقافية و الاجتماعية.

- ينبغي أن تدعم المعالجة الإعلامية، لها التفاعل المثمر بين الجمهور و صانعي القرار ومن ثمة فان واجب الإذاعة المحلية أن تكون حلقة و صل بين فكر النخبة وعامة الناس بحيث تحمل الخطاب التنموي من السلطة ومطالب وأفكار الجمهور إلى صانعي القرار".

- ينبغي أن تعتني الإذاعة المحلية بالمعالجة الميدانية لقضايا و مشكلات التنمية لان اعتماد المعالجة على تقارير رسمية أو وجهات نظر أكاديمية دون المتابعة الميدانية تؤدي إلى القصور في الكشف عن طبيعة و جوهر المشكلات التنموية تؤدي بطبيعة الحال إلى القصور في معالجتها.

[1] محمد منير حجاب،نفس المرجع السابق_2000،_ص270-274

- كما لابد لها من تجنب تأسيس قضايا التنمية و الخلط بين الخلافات السياسية والمعالجة الفنية التخصصية التي تتطلبها قضايا التنمية أثناء معالجتها الإعلامية لمختلف القضايا.[1]

2_معوقات نجاح الدور التنموي للإذاعة المحلية:

" تواجه وسائل الإعلام المحلي عموما و الإذاعة المحلية خصوصا في الدول النامية على وجه التحديد مجموعة من العوائق التي تعترضها في تأديتها لمهامها التنموية وبعض هذه العوائق تتعلق بالبنية السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية لهذه الدول و بعضها يتعلق بوضعية وسائل الإعلام المحلية و العلاقة بينها وبين السلطة السياسية.

و فيما يلي تعرض أهم المعوقات التي تحد من فعالية الدور التنموي للإذاعة المحلية في مجتمعها المحلي وتتجلى هذه المعوقات في:

- غياب الرؤية الإستراتيجية و السياسية الإعلامية الواضحة و بذلك تغيب وظائف وأهداف الإذاعة المحلية ومهامها فبتنمية مجتمعها المحلي.

- نجد أيضا أن هذه الإذاعات رغم توظيفها لكل ما هو محلي و تنموي على مستوى الطرح و المعالجة إلا أن أهداف السلطة المركزية في التوجه والممارسة ي البارزة، إما مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة و بهذا يصبح دور الإذاعة هنا فوق التوجه و الممارسة لا يتجاوز التعرف بما ينجز من مشاريع تنموية أو ببعض التظاهرات الثقافية.

- من المعوقات و العقبات أيضا نجد السيطرة الحكومية، كون المجتمعات النامية تعرف درجة عالية من الضبط الحكومي ورقابة الدولة على وسائل الإعلام بما فيها المحلية، فالحكومات الوطنية بوجه خاص تعتبر في هذه المجتمعات محركات فعالة لأنشطة التنمية و لذلك ربما تكون درجة الضبط الحكومي العالي سببا يفسر المحتوى التنموي للمضمون الإعلامي في عديد من المجتمعات التنموية حيث لا يسمح بانسياب المعلومات، داخل حدودها بالشكل الذي يسمح لها و هذا إن دل فهو يدل على أن الإذاعة المحلية مقيدة في أدائها الإعلامي و هذا بطبيعة الحال يعرقل دورها و وظائفها التنموية لمجتمعاتها المحلية" [2]

[1]،محمد سعد إبراهيم-نفس المرجع السابق،_ص143_142

[2]جمال مجاهد وآخرون،المرجع نفسه_2007،_ص151_153

" التخلف العلمي: فالعلاقة بين التخلف العلمي والتكنولوجي و تطور و سائل الإعلام عموما و الوسائل المحلية خصوصا في الدول النامية واضحة فهذا التخلف يعني تخلفا

- في إمكانيتها الفنية و عجزها عن ابتكار و سائل التطوير

أو مواجهة الصعوبات الفنية التي في الاحتياجات و المعدات التكنولوجية والمعدات الضرورية من حيث الإنتاج و الصيانة، فانقص في الموارد المادية الأساسية يجعل هذه الإذاعات غير قادرة على خدمة جمهورها وبالتالي عدم القدرة والكفاءة". [1]

- "وهذا راجع لكون معظم الدول النامية تعاني من مشكلة ندوة رؤوس الأموال مما يؤثر بدوره في عمل المؤسسات الإذاعية الجديدة نتيجة الحاجة إلى التمويل والخبرة والمعدات الحديثة و لذلك فان الدول النامية الفقيرة لتستطيع إقامة مؤسسات إذاعية متطورة و مؤثرة، كما تعكس اقتصاديات المؤسسات الإذاعية المتواضعة على حجم و نوعية البرامج التي تنجح من خلال تلك الإذاعات المحلية.

"من المعوقات نجد أيضا : تخلف المضمون الإعلامي لهذه الإذاعات و بخاصة في الدول النامية القليلة الخبرة في هدا الشأن، فنلاحظ أحيانا إن المضمون الذي تقدمه هذه الإذاعات لا يتناسب و احتياجات مجتمعها المحلية، بل وأحيانا يتناقض مع ثقافتها المحلية وقيمها الذاتية، ومن مظاهر تخلف المضمون الإعلامي انعدام التعددية والتنوع والاختيار لأعضاء مجتمعها المحلي، و بذلك تغتب هنا النموذج الاتصالي الديمقراطي وتغيب معه المشاركة والتفاعل للجمهور المحلي، وبهذا يغيب جسر التواصل و التنمية معه لهذا المجتمع ومن ناحية المضامين المقدمة نجد أيضا وجود في بعض الأحيان في البرامج المقدمة من طرف هذه الوسائل الإعلامية المحلية تما فيها الإذاعات المحلية.

- اللامبالاة أو الخمول الواضح في برامجها من خلال عدم الاهتمام بانشغالات الأفراد أو أرائهم أو المواقف والظواهر التي تهمهم عموما فت مجتمعاتهم وكذا التحذير من خلال بعض البرامج المقدمة بمعنى هنا أن تقوم بتحذير الجمهور و صرفه و النشاطات التي تلهيه، وبذلك تتحول عقول الجماهير المستقبلة من جهاز استقبال و إرسال إلى جهاز تلقي فقط".

[1] محمد سعد إبراهيم،المرجع السابق_2004،ص148

"لعل ابرز وأهم عائق قد يواجه الإذاعات المحلية في أداء واجبها ودورها التنموي يتمثل في وضعية الصحفيين والطاقم الإعلامي للإذاعات فليس لديهم عموما إحساس بالمستويات المهنية التي تساعد على تحقيق استقلالهم، فالمرتبات التي يتقاضونها منخفضة ومن ثمة لا يشعرون بأنهم يمثلون قوة جديدة قادرة على النقد والتقديم والإفادة لهذه الإذاعة، وبالتالي تقتصر مهامهم ووظائفهم اتجاه الجماهير التي يتمتع إليهم، ويرى البعض وجود نسبة من الصحفيين في الدول النامية لا يمثلون ما يدور في مجتمعاتهم بشكل حقيقي و إنهم غير قادرين على أعداد برامج أو تقديمها بشكل يحقق الجدوى و النفع لهذا المجتمع المحلي و بالتالي انعدام القدرة والكفاءة في المعالجة الموضوعية لقضايا هذا المجتمع المحلي، و هذا الخلل والنقص راجع كله لتقص راجع كله لنقص الخبرة والتأهيل لديهم في هذا المجال، وهذا الوضع يجعل هؤلاء الصحفيين غير قادرين على المساهمة مساهمة فعالة في البرامج التنمية و الرقي للمجتمع المحلي.

"اللغة والدين: تعتبر اللغة عنصرا هاما من التأثير السلبي أو الايجابي في العمل الإذاعي، حيث أن تعدد اللغات يعد ظاهرة سلبية في الأنظمة الإذاعية لأنه يؤدي إلى إقامة تمايزات طبية و إلى الاستمرار في التمسك ببعض القيم البالية التي تحاول الأنظمة الإعلامية بصفة عامة و الإذاعة المحلية بصفة خاصة نبذها، كما أن تعدد اللغات قد يؤدي أحيانا إلى نوع من التعصب و التطرف اللذين يؤديان أحيانا إلى رفض التعاون و تبادل الآراء، ومن جانب أخر يؤثر تعدد اللغات على الأنظمة الإذاعية بسبب ما يتطلبه ذلك من توظيف موارد مالية إضافية لإنتاج البرامج متعددة اللغات و إنشاء الإذاعات المحلية التي تخدم تلك الثقافات المختلفة، كما تؤثر الاعتبارات الدينية بشكل مباشر أو غير مباشر في الأنظمة الإذاعية بما فيا المحلية في المجتمعات المتخلفة فإذا كانت الحرية الدينية تمارس في معظم أقطار العالم دون تدخل الدولة، فان ثمة دول أخرى لا تفسح مساحة كافية لتقديم البرامج الدينية في مؤسساتها الإذاعية و بخاصة المحلية، ويتضح ذلك في بعض الدول التي تنص دساتيرها على علمانية الدولة مثل: تركيا التي تسمح بالبرامج الدينية إلا في المناسبات والأعياد والمواسم الدينية، كما قد تكون سيطرة النظام الديني في بعض الدول مثل: السعودية سببا في معارضة استخدام أجهزة الاتصال الجماهيري، فدخول الراديو قبل باعتراض

شديد من قبل القيادات الدينية و حتى عندما أصبح مقبولا في النهاية كوسيلة إعلامية في السعودية كانت قوانين مشددة بالنسبة للمادة المذاعة من طرف هذه الإذاعات[1].

[1] نفس المرجع لجمال مجاهد،ص153

خلاصة الفصل

إن أهم ما يمكن الخروج به من هذا الفصل هو أن الإذاعة تمارس دورا جوهريا في إثارة الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة بمختلف أنواعها ،حيث أنها تمتلك إمكانية التأثير على العينة المستهدفة ،و بمساهمتها في تنمية الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة ومباشرة إلى شرائح المجتمع المختلفة والتي من بينها الشباب التي يمثل متغير اجتماعيا وثقافيا مهما خاصة في حياة الشباب.

الجانب الميداني

الفصل الرابع
البرامج الإذاعية وتنمية وعي الشباب

المبحث الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. أدوات الدراسة
3. مجتمع الدراسة وعينته

المبحث الثاني:اذاعة ادرار وتنمية الوعي لدى الشباب

1. لمحة تعريفية عن إذاعة ادرار
2. عرض البيانات ومعالجة المعطيات
3. نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة

1.منهج الدراسة:

إن اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه يعد خطوة أساسية وضرورية ، يلجأ إليها لتحديد أساليب و أدوات البحث وجمع المعلومات، أو الطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة بالوصف والتحليل، للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطى الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها".[1]

حيث يعتبر المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة ،ونظرا للتعدد الكبير لمعنى هذا المصطلح إلا أنه يمكن أن نورد بعضها :

تعريف المنهج:

- فالمنهج في البحوث العلمية هو الطريقة والأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلة وصولا إلى بعض النتائج.[2]
- ويعرفه المنجد الفرنسي : le dictionnaire encyclopedidue2000 بأنه مجموعة من القواعد والمبادئ والمراحل المنظمة التي تتيح للباحث بلوغ النتائج والأهداف.[3]
- يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوبا وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما ،يهدف إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختيارها بعد التأكد من صحتها.[4]

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل ولان هدفنا من الدراسة التعرف على مدى تأثير الإذاعة ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب.

---

[1] عمار بوحوش،**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**_الجزائر،المؤسسة الوطنية للنشر،1990،_ص80.

[2] بد الحمان عيساوي-**مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث**-دار الراتب الجامعية-لبنان-ص13

[3] احمد عظيمي- **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال** —ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-200-ص12

[4] قيل حسين-**فلسفة مناهج البحث العلمي** —مكتبة مديولي-مصر-1999-ص47

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي** الذي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها،كما يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية واستمارات الإستبانة وتحليل الوثائق والمستندات.

كما يهدف المنهج الوصف كخطوة أولى إلى جمع البيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة[1].

فالمنهج الوصفي "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية[2]

كما يمكننا المنهج الوصفي من التنبؤ لما ستؤول إليه الظاهرة الإعلامية التنموية مستقبلا بحكم أن الظاهرة الاجتماعية التنموية تتميز بالتغير المكاني و ألزماني.[3]

بما أن دراستنا تندرج في أطار الدراسات الوصفية والتي تقتضي منا جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ووصفها وتحليلها، من أجل استخلاص النتائج والتحكم فيها، ما جعلتنا نلجأ إلى المسح بالعينة الذي يعتبر من أهم المناهج المعتمدة في الدراسات الوصفية حيث يكون فيها المجتمع الأصلي كبير مما يصعب على الباحث أن يتصل بكافة الأفراد فيه.

2.التقنية المستعملة:تتحدد تقنية البحث من خلال المنهج المتبع في الدراسة وباعتبارنا انتهجنا المنهج الوصفي في دراستنا للموضوع تتحدد من خلالها التقنية التي يمكن استخدامها والتي يتحقق بواسطتها الهدف،ومنه اعتمدنا على تقنيتين:

1.**المقابلة:** هي محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص أخر أو عدة أشخاص.[4]

---

[1] محمد عبيدات وآخرون – **منهجية البحث العلمي .القواعد والمراحل والتطبيقات** –ط2–دار وائل للطباعة والنشر – عمان–2000–ص.ص36–37

[2] نفس المرجع السابق لعمار بوحوش،_ص81

[3] عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية** ،الجزائر، دار المطبوعات الجامعية،_2007،_ص200

[4] د.فاطمة عوض صابر،د.ميرقيت على خفاجة– **أسس ومبادئ البحث العلمي** –ط1–مكتبة وطبعة الإشعاع الفنية– الإسكندرية–2002–ص131

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص وأشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[1]

وهي إجراء مقابلات مفتوحة مع المسئولين والعاملين بتوجيه مجموعة من الأسئلة المحددة سلفا للحصول على إجابات دقيقة بشأن الموضوع. وقد مكنتنا المقابلة من جمع معلومات المتعلقة بإذاعة ادرار الجهوية ، وذالك «26فيفري و 10مارس 2017» مع كل من مديرة إذاعة أدرار والمخرج الحاج سالم وبعض المذيعين ودارت أسئلتها حول:

-التعريف بالإذاعة المحلية

-البرامج الاجتماعية في الإذاعة

2.**الاستبيان** :وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة المعدة لجمع البيانات اللازمة عن مشكلة الدراسة،شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.

هو تلك الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ،وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما أسلوكا أو مفاهيم أعناصر أو مجلات حياتية معينة تعطي لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم حولها. وهووسيلة للاتصال بالمبحوثين واستفسارهم واحدا واحدا، وبشكل مماثل، وهي تقنية مباشرة لتقص المعلومات من الأشخاص تسمح باستفسارهم مباشرة قصد الحصول على علاقات رياضية وعقد مقارنات كمية".

و يعرف أيضا بأنها:" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق" [2]

[1] د.محمد عبيدات وآخرون- **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** -دار وائل للنشر-عمان- 1999- ص55

[2] عمار بوحوش,1990 ص81.

ولقد وجهة الاستمارة إلى عينة المبحوثين من الجمهور الشباب المستمعين إلى إذاعة ادرار الجهوية. حيث تضمنت استمارة الاستبيان 37 سؤالا متنوعا بين أسئلة مغلقة وأسئلة تصنيفية وأخرى مفتوحة، وذالك وفق أربع محارو:

-البيانات الشخصية(5أسئلة)

-عادات وأنماط استماع الشباب إلى برامج إذاعة ادرار(21سؤال)

-الوعي الاجتماعي لدى الشباب(5اسئلة)

-البرامج الإذاعية وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب(15سؤال)

3.مجتمع وعينة الدراسة:

3-1.مجالات الدراسة :تحدد مجالات الدراسة حسب المهتمين والمختصين في مجال منهجية البحوث الاجتماعية على أنها تحدد بثلاث مجالات أساسية تتمثل في:

أ -**المجال الجغرافي** :ويعني المكان الذي أجريت فيه الدراسة و تتواجد به عينة البحث،وفي دراستنا تحدد هذا المجال بولاية ادرار في بعض قصور دوائرها البحث،تمثلت في ولاية أدرار.

ب -**المجال البشري** :ويتضمن مجموعة وحدات أو أفراد عينة الدراسة،وهم الشباب الذين يستمعون لإذاعة ادرار الجهوية والذين تتراوح أعمارهم بين 15سنة إلى35سنة عددهم 65شاب وشابة.

ت -**المجال الزمني**:وتحدد وفقا للمدة التي استغرقها البحث منذ بداية مراحل إعداده وتتمثل في:

- **المرحلة الاستطلاعية**:وتبدأ منذ الموافقة على إجراء الدراسة الخاصة بالموضوع والتي كانت أواخر شهر فيفري، وتضمنت جمع المعلومات حول الموضوع وتخللها استطلاعات ميدانية للإذاعة الجهوية بأدرار من أجل الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالدراسة.
- **مرحلة العمل الميداني** :وكانت الانطلاقة منذ 26 فيفري إلى غاية اليوم وفيها تم توزيع الاستمارات علي المبحوثين المستمعين للإذاعة الجهوية بإدرار وكذا القيام بالمقابلات في الإذاعة مع العاملين والمسئولين بها.

_استرجاع الاستمارات والتي استغرقت مدة 04 أيام منذ توزيعها علي عينة البحث بتاريخ 17 افريلإلى غاية 20افريل .

-تم تفريغ البيانات وجدولتها ، وتحليلها إحصائيا وسوسيولوجيا، لتكتب في تقرير نهائي بتاريخ 23 أفريل.

3-2.تحديد عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

في بعض الدراسات لا نستطيع أن نقوم بدراسة شاملة لمجتمع البحث أو حجم المجتمع أو إمكانيات الباحث لا تسمح بأجراء مسح شامل سواء إمكانيات مادية أو معنوية كذلك قد يكون عامل الزمن وقصره فيلجأ الباحث إلى اعتماد جزء من المجتمع والمتمثل في العينة.

والعينة هي جزء من القياسات أو العد،يؤخذ علي جزء من أفراد المجتمع والتي تشمل مجموعة من الخصائص المشتركة والممثلة للمجتمع الأصلي وهي تقوم علي مراحل:

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة
- إعداد قائمة بأفراد المجموعات المحددة
- اختيار عينة تمثل الجميع أو المجتمع1

فعينة بحثنا كانت بشكل قصدي،فقمنا بالتوجه مباشرة إلى مجموعة الشباب المستمع لبرامج الإذاعة والذين يتميز بمجموعة من الخصائص مثل السن و الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي الذي حددناه من 15 إلى 35 سنة والقاطنين بقصور الولاية في مختلف أقاليمها.

المبحث الثاني:إذاعة أدرار وتنمية الوعي لدى الشباب

1.لمحة تعريفية عن إذاعة ادرار.[1]

1-1 نشأة وتطور إذاعة ادرار.

النشأة: في إطار الاستجابة للقرار الوزاري الوطني الذي أصدرته الدولة الجزائرية في سياسة تفعيل الإعلام الجواري ، بغية ضمان تغطية شاملة لكافة أقطار الوطن الجزائري،تم الإعلان عن إنشاء إذاعات محلية في ولايات الوطن ، ومن هذه الإذاعات المحلية نجد إذاعة ادرار المحلية ، التي نشئت في04 جوان1995م، من طرف وزير الثقافة والإعلام السابق " **لمين بشيش** "،ومن هذا الخط أعلنت الانطلاقة الفعلية للبث الإذاعي ادرار تبث برامجها على مدار أربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، وفي 21ديسمبر 1996تم تمديد فترة البث اليومي إلى ستة

[1]المصدر إذاعة أدرار (تسجيلات)

ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الثالثة ظهرا ، وشرعت منذ 1998في بث برامجها المتنوعة على مدار ثماني ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساءا يوميا،حتى الوصول إلى الوقت الحالي فهي تبث برامجها على مدار 24ساعة.

وقد كان الإشراف الكامل لانطلاق البث المحلي لإذاعة ادرار قد أسند للسادة المسئولين : بلقا سم غضبان عبد القادر العلمي وعبد الحميد تركي.

الموقع :تقع إذاعة أدرار في حي"تيليلان"تتربع على مساحة قدرها 4055,97م^2 يحدها شمالاالحديقة والعيادة المتعددة الخدمات ومن الشرق مجمع سكني ومن الغرب.مركز الأمومةالتابع للأمن الوطني والمركز الطبي البيداغوجي للأمن الوطني ومن الجنوب الطريق المؤدي للإقامة الجامعية.

إذاعة أدرار تتكون من طابقين:

-الطابق السفلي : : يضم قاعة الاستقبال والاستوديوهات وقاعات تقنية ومكاتب خاصة بالعمال (قاعات التحرير والإنتاج)، بالإضافة إلى مدرج يتسع ل (100) مقعد ومرافق أخرى.

-**الطابق العلوي**: خاص بالإدارة يوجد به مكاتب مختلفة خاصة بالإداريين ومصلحة الإشهار والميزانية،إلى جانب مخازن للأجهزة والصيانة ومكتبة لحفظ الأرشيف.

_ **رقعة البث الإذاعي**: يغطي البث الإذاعي لمحطة ادرار حاليا كل المناطق والاتجاهات الثلاث لإقليم الولاية وهي :توات،قورارة،تيدكلت عبر محطات الإرسال التابعة لمؤسسة البث الإذاعي و التلفزي على الموجات التالية:

_ ادرار:235متر بذبذبة مقدارها108.9 كيلو هرتز.

_ تيميمون:324متر بذبذبة مقدارها927كيلو هرتز.

_ رقان:443متربذبذبة مقدارها693كيلو هرتز .

ب)على موجتي :(FM) ادرار:91نقطة 09ميغا هرتز،برج باجي مختار: 88نقطة 7ميغا هرتز،1273ميغا هرتز،الرمز16638ميغا هرتز.

ج)على القمر الصناعي:فطب عمودي على الدرجة 22غربا.

وقد تمكن المقر الجديد من دخول عهد أكثر تطوراً في مجال النشاط الإعلامي، حيث يتم اعتماد نظام "NETIA " في عملية البث الذي سيعمم على كل الإذاعات الجهوية.

أهدافها : تسعى

إذاعة ادرار من خلال شبكة البرامج المقدمة لتحقيق جملة من الأهداف نذكر أهمها:

1. إشباع حق المواطن في الإعلام و دفع عجلة التنمية.
2. التقرب من المواطنين .
3. إشراك المواطنين في الحوار وإعطائهم فرصة لطرح انشغالاتهم.
4. توضيح سياسة الدولة علما أن إنشاء المحطة تزامن مع فترة الاستقرار(العشرية السوداء التي عرفتها الدولة الجزائرية).
5. إبراز الخصوصية الثقافية و الاجتماعية للمنطقة وإحياء التراث الشعبي التاريخي لمختلف جهات الوطن.
6. تصل بين الإدارة والمجتمع.
7. تنمية الإعلام الجواري أي إعلام الناس بكل المستجدات الراهنة على المستوى المحلي والوطني .

1-2.الهيكل التنظيمي وأقسام إذاعة ادرار:

المدير(ة) :ويمثل أعلى سلطة في المؤسسة الإذاعية يشرف على جميع الهياكل ،بما فيه الأقسام التقنية كما يقوم بمهمة المراقبة على تنفيذها وتوجيه الصحفيين ،ومن مهامها الأساسية:

- الإشراف على رسم وتنفيذ السياسة العامة للإذاعة.
- تقيم أنشطة الإدارات أو الأقسام التابعة له.الإلمام بالجوانب التنظيمية وسياسات الدولة التي تتبعها المحطة.
- معرفة قواعد وحدود الإعلان الإذاعي،ومهارات الترويج والدعاية.
- إقرار الخريطة العامة للبرامج على مستوى الدورة الإذاعية والخرائط الأسبوعية واليومية.

الأمانة:وهي المساعد الرئيسي للمدير تقوم بمختلف المساعدات من أجل المدير من خلال تحرير المراسلات الإدارية وتلقي الاتصالات واستقبال الزوار وحفظ الملفات والوثائق المتعلقة بالعمال.ولها دور أساسي وهو إيصال المعلومات بين العمال والمدير فهي حلقة وصل بينهما.

الأقسام الإدارية:

1.قسم الإدارة:وهو المكلف بالمحاسبة ونشر وتوزيع الميزانية الشهرية وذلك بوضع جدول لتقسيم الميزانية بحسب أوامر المدير،فهو يقوم بالجزء المتعلق بمصاريف العمال كالمتدخلين أمثال هيدور التهامي، فهو يعمل كمتدخل في الإذاعة بشروط المستشار فلابد أن يكون موظف من جهة أخرى حتى لا يطالب بالمنصب مستقبلا وكذلك توظيف 11 موظفا على مستوى 11دائرة،فالمحاسب يقوم بالأشراف المناسب على كل التكاليف المصروفة على الإذاعة ويكون سنويا بجانب ذلك هو المكلف بالإشهار لما له من تحقيق أرباح للمؤسسة.

1.القسم التقني:يضم **06** مهندسون يعملون تحت إشراف المدير التقني في إعداد وتنفيذالبرامج من الجانب الهندسي، ويقومون بتشغيل وصيانة المعدات بالاستديو وجهاز الإرسال والتأكد من دقة التسجيل الصوتي ،وتحتوي الإذاعة الجهوية بادرار على ثلاث أنواع من الإستديوهات وهي أستديوهات البث المباشر_أستوديو التسجيل_أستوديو متنقل.

2.قسم الأخبار:ويضم 7صحفيون مختصين في الجانب الإخباري،ويتنوع الجانب الإخباري بهذا القسم بين مواجيز إخبارية وعروض إخبارية ونشرة الأخبار،و10 مراسلين عبر دوائر الولاية.

ويعد قسم الأخبار من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها كل مؤسسة إعلامية عبر العالم لما له من ادوار ومهام في تغطية الأحداث ومتابعة الانشغالات اليومية للمواطن ومرافقة مشاريع التنمية .

تأسس هذا القسم مع إطلاق أول بث إذاعي بادرار في الرابع جوان 1995 بصحفيين اثنين هما شهرزاد سباطة وباسعود محمد ، تداولا على تقديم موجز إخباري من 11:00 صباحاً ، ونشرات إخبارية على 12:30 زوالاً وعناوين الأخبار عند منتصف النهار ، بالإضافة إلى إرسال تقارير إخبارية إلى القناة الأولى للأحداث التي يتطلب بثها وطنياً كما هو الشأن في الانتخابات الرئاسية الأولى في عهد التعددية بالجزائر سنة 1995 وكذا تغطية أشغال الملتقى الوطني الأول للرئيس الراحل هواري بومدين الذي احتضنته ولاية ادرار في ديسمبر 1995 إلى جانب عدة أنشطة أخرى ، ناهيك عن البرامج الإذاعية والتحقيقات والريبورتاجات التي يعدها قسم الأخبار خاصة وان بداية البث كانت على 9:00 صباحا على مدار أربع ساعات يوميا إلى غاية 13:00 زوالا.

– كما يساهم القسم في أخبار القنوات الوطنية للإذاعة الجزائرية والإذاعات الجهوية ضمن برنامج جسور إذاعية الأسبوعي بريبورتاجات ومراسلات إخبارية.ويرتكز القسم في إعداد نشراته الإخبارية على شبكة مراسلي الإذاعة عبر دوائر الولاية.

3.**قسم الإنتاج** : يعمل قسم الإنتاج على تنفيذ البرامج أو المواد الإذاعية ويتكون من 07 مذيعين(منشطين)و05 مخرجين و03 منتجون.

يشكل قسم الإنتاج بأي مؤسسة إعلامية سمعية كانت أو بصرية خاصة أو عمومية لاسيما منها المؤسسات العامة العمود الفقري كون ما يقدمه عماله من مجموع ساعات العمل داخل وخارج الأستوديو يساوي ضعف ساعات نشاط الأقسام الأخرى حيث يعنى القسم إلى جانب إعداد برامج الشبكات الإذاعية وبرمجة الحصص والفقرات اليومية بمتابعة ومراقبة البرامج خلال مرحلتي الإنتاج والبث.

يتكون قسم الإنتاج بإذاعة ادرار الجهوية من سبعة مذيعين وخمسة مخرجين ومنتجين متعاونين من بينهم أساتذة وأئمة من سلك الشؤون الدينية والأوقاف لولاية ادرار ومنتجين آخرين في مجالات الثقافة والفلاحة والإسعافات الأولية وإرشادات المستهلك تجسيدا للتعاون مع بعض القطاعات

شرع قسم الإنتاج منذ عشية انطلاق البث الإذاعي لإذاعة ادرار في ماي 1995 في إعداد برامج مختلفة، وفق شبكة برامجية صيفية تحت إشراف مدير المحطة آنذاك الأستاذ عبد الحميد تركي والأستاذ بوجعطيط ممثلا لتنسيقي الإذاعات المحلية، وذلك بهدف ضمان انطلاقة حسنة للبث لمدة أربع ساعات يومياً، ليعرف بعدها القسم تطورا ملحوظا من خلال زيادة عدد عماله خاصة منهم المنتجين المتعاونين من بينهم بعض مديري المحطة على غرار الأستاذ المدير الأسبق عبد القادر رباني ومنتجين من خارج وداخل الوطن ليصل اليوم إلىماهو عليه من استقرار ومواكبة لمختلف تحولات المجتمع وتطلعات المستمعين.

أسهم قسم الإنتاج في تغطية مختلف الأحداث الوطنية والمحلية والتظاهرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، من خلال البث المباشر والحوارات المسجلة مستعينا بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة ، كما نظم جولات عبر مناطق الولاية لتسجيل التراث المحلي من فنون وألوان موسيقية وإيقاعات شعبية، بالمساهمة الفاعلة للمراسلين الصحفيين الأمر الذي مكن الجمهور من

التعرف على تراثه العريق وثقافته الشعبية وتشجيع البحث وحركة الإبداع والتأليف ، حيث تمكن بعض المنتجين من تأليف كتب عن التراث بعد تحويل ماهو مسموع إلى مكتوب ، هذا فضلا عن دعم جهود حماية وصيانة التراث سواء كان ماديا و اللامادي.

وفي هذا السياق برامج القسم إنتاج وبث برامج إذاعية بالامازيغية" الزناتيةوالت ارقية" ضمن الشبكات الموسمية والصيفية والرمضانية وهو ما أتاح للناطقين متابعة فترات بث المحطة وإثرائها بمشاركاتهم المختلفة.

قسم الأرشيف: وهو قسم مهم يعتبر ذاكرة الشعوب، يمكن الرجوع إليه فيه معلومات يمكن استرجاعها في وقت الحاجة إليها، فالأرشيف مهم في الإذاعة خاصة أثناء المناسبات التي نرجع إليها في تغطية مناسبة معينة.

قسم الوقاية والأمن: يقوم هذا القسم يقوم بإيصال العمال من وإلى المؤسسة قبل أوقات الدوام وبعده ويقوم بمرافقة العمال في الخارجات الميدانية في المناسبات أو المهرجانات في البلدان الأخرى

.-3 الشبكة البرامجية للإذاعة.

أبرز برامج الشبكة الإذاعية لأدرار:

* **البرامج الإعلامية** : نقطة حوار – من بلدياتنا – راديو الشباب - البيئة والمحيط – السنابل الخضراء- المؤشر الاقتصادي – نبض الشارع –معرض الصحافة.
* **البرامج الثقافة** : أوراق ثقافية – لقاء المعرفة - نجوم الأثير– تيكارضاوين- تكوطا.
* **البرامج الدينية** :فتاوى عبر الأثير – قصص الأنبياء – ندوةالجمعة.
* **البرامج الاجتماعية والتربوية**:عالم الأسرة - تضامن – البيئة و المجتمع - صحة وعافية – تيط فل تمزاغ – سغد غانغ–راديو شباب–مستشارك الاسري.
* **البرامج الترفيهية والخدماتية** : ندوة المستمعين – شارك معنا ...مراحب – صباح ادرار - واحة البراعم –تحية ونغم- فكرواتصل-.
* **البرامج الرياضية** :الموعدالرياضي – المجلة الرياضية .
* **برامج التبادل الإذاعي**:

– **جسور إذاعية** :برنامج للتواصل مع المحطات الجهوية وتبادل البرامج المختلفة .

النسبة المئوية للشبكة البرامجية :

البرامج الإخبارية:41,36%

البرامج الاجتماعية والتربوية: 15,93%

البرامج التاريخيةوالثقافية : 11,54 %

البرامج الترفيهية والفنية: 31,17%

1-3.أهم البرامج المساهمة في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب:

حيث نجد أن البرامج الإذاعية ادرار لها دور كبير في التأثير على الجمهور المستمع،وعليه فإن من أهم البرامج التي تقدم في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب هي:

عالم الأسرة:

هو برنامج من تقديم جميلة حجازي يهتم ويدرس في معظم المواضيع التي تعنى بالأسرة من حيث الصحة والاعتناء بها خاصة من طرف المرأة الغير المتعلمة ،ومتابعة نصائح الطبيب وأخذ الأدوية في أوقاتها المناسبة،مع تقديم نوعية الأطعمة المساعدة علي التخلص من الأمراض دون عناء ،كما لا ننسى جانب الجمال المقدم للمرأة للاعتناء ببشرتها ونظارتها وحتى شعرها وأظافرها كتقديم خلطات طبيعية للشعر والبشرة من المطبخ الذي تكون موجودة فيه دون تكبد العناء والخروج إلى الخارج.

مستشارك الأسري:

برنامج من تقديم محمد لمين عومري يقدم هذا البرنامج كل استشارات أسرية من خلال تقديم حلول حول الخلافات الزوجية والزواج المبكر وحتى تفشي مشكلة الطلاق التي أصبحت كثيرة في وقتنا هذا ،باستشارة أخصائيين ونفسانيين واستضافتهم في البرنامج من خلال تقديم حلول إيجابية لا سلبية خطوة بخطوة كالخلافات الزوجية دون الوصول إلى الطلاق ،كما أن هذا البرنامج يمس مشكلة الميراث خصوصا إذا كان الخلاف بين الأولاد ،وعليه فهذا البرنامج يجد تفاعلا من طرف الشباب.

برنامجراديو شباب:

هو برامج أسبوعي يقدم من طرف المذيع مسعود شارف حيث يقوم على أخذ أراء المستمعين للعديد من القضايا الاجتماعية،مثلا لقضايا الاستثمار وتشغيل الشباب_الحرف والصناعة التقليدية_التكوين

المهني_النشطات الطلابية_الأنشطة الرياضية_الجمعيات الشبابية.وهو برنامج ثابت يتماشى مع جميع الشبكات،يتم إذاعته كل يوم ثلاثاء من الساعة4-5مساءا.

2.عرض البيانات ومعالجة المعطيات

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم(01)يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	35	58,3%
ذكر	25	41,6%
المجموع	60	100%

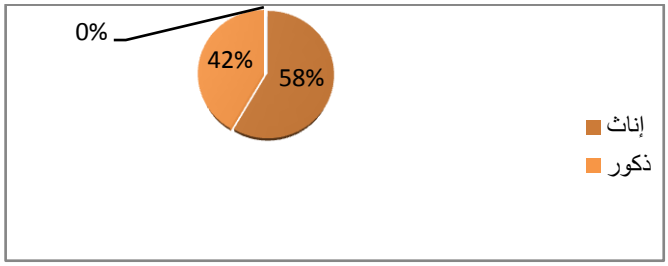

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه إن الغالبية العظمى من العينة الإناث حيث بلغت بنسبة حوالي58.3%بينما الذكور بلغت حوالي 41.6% من العينة.

من خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا ارتفاع نسبة الإناث، وذالك يرجع إلى اهتمامهن بالبرامج الإذاعية المقدمة لهن وهذاقد يرجع لتوفر الوقت الذي يمنحها متابعة برامج الإذاعة التي تؤدي إلى توعيتها اجتماعيا وثقافيا.

الجدول رقم(02)يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسن الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
متزوج.ة	23	38,3%
غير متزوج .ة	37	61,6%
أرمل.ة	00	00%

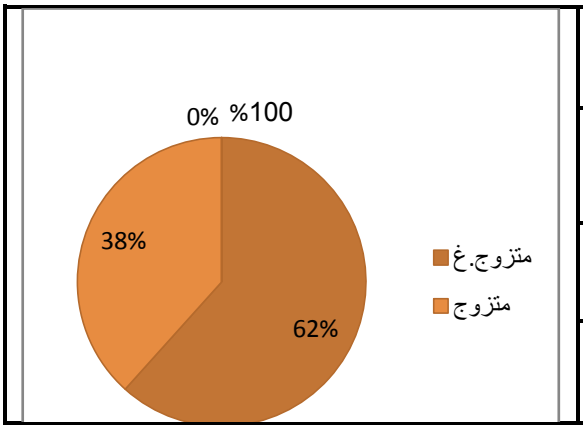

مطلق.ة	00	00%	
المجموع	60	100%	

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الشباب الغير متزوجون يمثلون أعلى نسبة تقدر ب61,6%،تليهم نسبة الشباب المتزوجون بنسبة 48,3%.

من خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا ارتفاع نسبة الشباب الغير المتزوجون وهم الفتيان والفتيات حيث يرجع اهتمامهن بالبرامج الإذاعية المقدمة هم وهذا راجع لتوفر الوقت الذي يمنحه متابعة برامج الإذاعة.

الجدول رقم(03) يبين توزيع أفراد العينة حسب عامل السن

السن	التكرار	النسبة
20_15	9	15%
25_21	33	55%
30_26	12	20%
35_31	6	10%
المجموع	60	%100

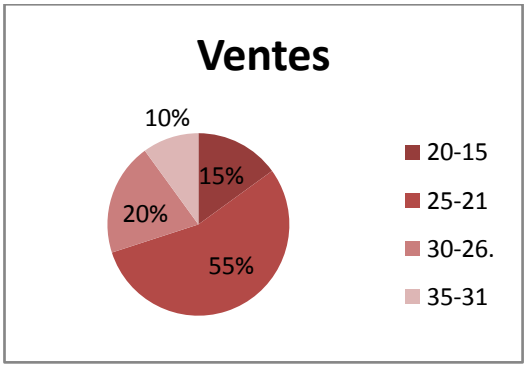

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام الواردة في الجدول أعلاه إن الفئة العمرية التي تتراوح مابين 21_25تمثل أعلى نسبة تقدر ب 55%،تليها فئة 26_30بنسبة 20%،أما الفئتين الأخيرتين كانت النسبة بينهما ب15%و10%.

ويرجع ارتفاع الفئة العمرية من العينة 21_25سنة إلى اهتمامات هذه الفئة بمستقبلها حيث يدفعها لتتبع برامج الإذاعة حيث يدل اهتمامهم بالبرامج المقدمة لهم من خلال التأثير عليهم توعيتهم اجتماعيا وثقافيا،أما الفئات الأخرى فتبقى الإذاعة بالنسبة لهم كوسيلة تكميلية لانشغالاتهم بأمور الحياة.

الجدول رقم(04)يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

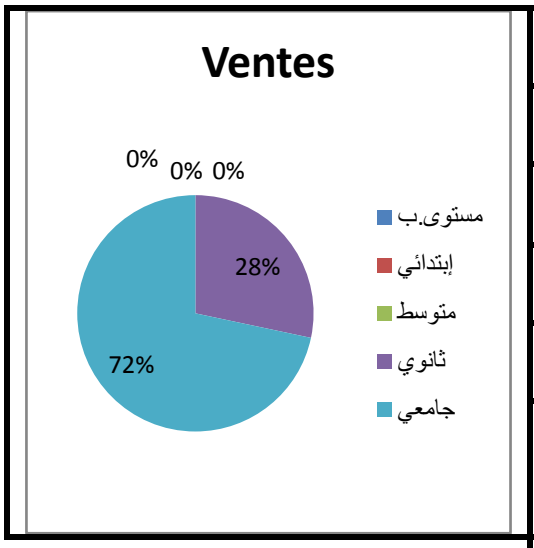

المستوى	التكرار	النسبة
بدون مستوى	00	00%
ابتدائي	00	00%
متوسط	00	00%
ثانوي	17	28,3%
جامعي	43	71,6%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن نسبة الشباب الجامعيين بلغت 71,6%،في حين أن نسبة الشباب الذين لهم مستوى ثانوي يقدرب28,3%

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول إن متغير المستوى التعليمي يلعب دورا في الاستماع للإذاعة حيث نرى إن ارتفاع نسبة الشباب الجامعيين يرجع إلى اهتمام هذه الفئة بالإذاعة كوسيلة إعلامية وتعليمية وثقافية،أما بالنسبة للمستويات الأخرى نرى انه ليس لديهم علاقة وطيدة بالإذاعة.

الجدول رقم(05)يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة

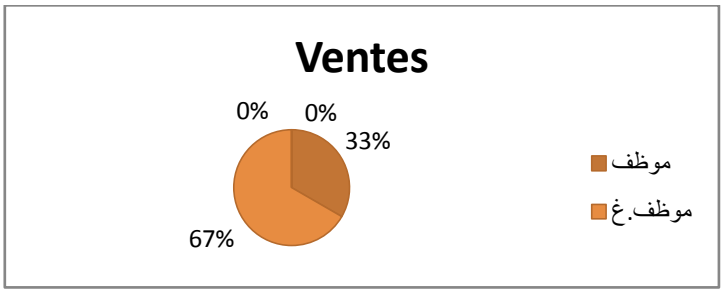

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	20	33,3%
غير موظف	40	66,6%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الشباب الغير موظفين تقدر ب 66,6%أما الشباب الموظفين تقدر نسبتهم ب33,3%.

حيث يتضح لنا من خلال المعطيات بأن الشباب الذين لا يملكن أي وظيفة يزيد اهتمامهن بمتابعة برامج الإذاعة وهذا راجع لتوفر الوقت،أما الشباب الذين يعملون غالبا لا يملكن الوقت الكافي لمتابعة برامج الإذاعة .

المحور الثاني:عادات وأنماط الشباب إلى برامج إذاعة أدرار

الجدول رقم(06) يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة الاستماع

نسبةالاستماع	التكرار	النسبة
نعم	26	43,3%
لا	2	3,33%
أحيانا	32	53,3%
المجموع	60	%100

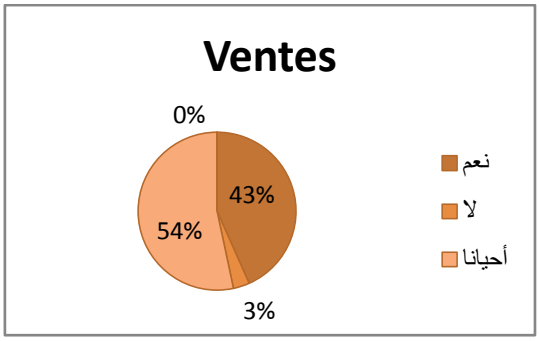

يوضح الجدول أعلاه إن نسبة أن نسبة الشباب الذين يستمعون أحيانا لبرامج لإذاعة تمثل 53,3%،تليها نسبة الشباب الذين يستمعون لبرامج الإذاعة بصفة دائمة تقدر ب 43,3%،أما الشباب الذين لا يستمعون لبرامج الإذاعة تقدر نسبتهم ب3,34%.

يتضح لنا من خلال المؤشرات أن أكثر الشباب الذين يستمعون أحيانا لبرامج الإذاعة، حيث يدل على اهتمامهم بالبرامج الخاصة بالشباب،أما الذين يستمعن بصفة دائمة فهذا يرجع لتوفر الوقت واهتمامهم ببرامج الإذاعة في مختلف المجالات ،أما الذين لا يستمعن للإذاعة فهذا قد يرجع إلى عدم توفر الوقت.

الجدول رقم(07)يبين توزيع توزيع أفراد العينة حسب الوقت المناسب الذي يستمع فيه للإذاعة

وقت الاستماع	التكرار	النسبة
صباحا	30	50%
وقت الظهيرة	16	26,6%
مساءا	14	23,3%
المجموع	60	%100

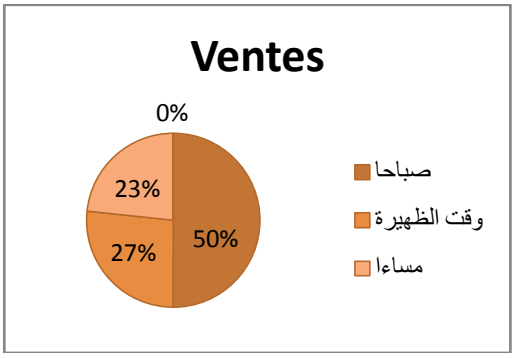

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم الشباب الذين يستمعون لإذاعة في الفترة الصباحية تقدر نسبتهم ب 50%،تأتي بعدا نسبة الشباب الذين يستمعون لبرامج الإذاعة في فترة الظهيرة بنسبة26,6%،فيما نجد نسبة 23,3%تمثل الشباب الذين يستمعون للإذاعة في الفترة المسائية. ويرجع ارتفاع معدل المستمعين في الفترة الصباحية إلى توفر الوقت لان معظمهم يتواجدون في البيت في هذه الفترة قد يرجع ذالك إلى إن برامج الفترة الصباحية تتميز بنوع من الحيوية والنشا وتعالج معظم القضايا التي تهم الشباب كبرنامج مستشارك الأسري.

الجدول رقم(08)يبين توزيع أفراد العينة حسب استماعه لإذاعة أدرار

نسبة الاستماع	التكرار	النسبة
نعم	30	50%
لا	4	6,66%
أحيانا	26	43,3%
المجموع	60	%100

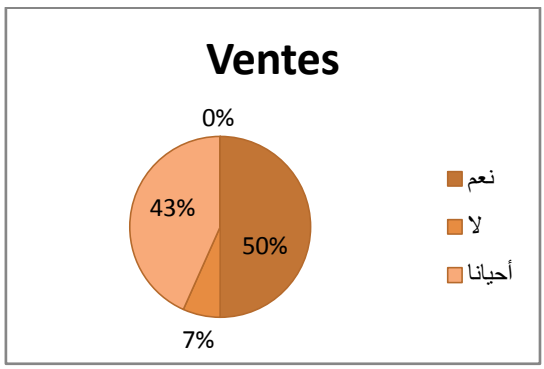

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الشباب المستمعين لإذاعة ادرار بصفة دائمة تقدر نسبتهم ب50%،تأتي بعدها نسبة الشباب الذين يستمعون أحيانا لإذاعة ادرار حيث قدرت نسبتهم ب43,3%،بينما الذين لا يستمعون إلى إذاعة ادرار قدرت نسبتهم ب6,67%.

نستنتج أن معظم الشباب يستمعون لبرامج إذاعة ادرار وهذا راجع لثراء وتنوع برامجها الموجهة لفئة الشباب، وتلبية رغبات واهتمامات العينة.

الجدول رقم(09)يبين توزيع أفراد العينة حسب الأفراد الذين يستمع معهم لبرامج إذاعة أدرار

مع من يستمع للإذاعة	التكرار	النسبة
وحدك	30	50%
العائلة	26	43,3%
الزملاء	4	6,6%
المجموع	60	%100

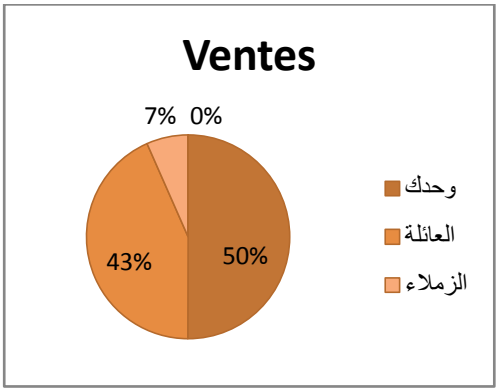

نرى من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستمعين لبرامج الإذاعة فهم يستمعون بمفردهم أي لوحدهم بنسبة تقدر ب 50%،تليها نسبة الاستماع مع العائلة حيث تقدر ب 43,3%،حيث تأتي نسبة المستمعين مع الزملاء ب6,67%.

نستنتج من خلال المعطيات أن معظم الشباب يستمعون لبرامج إذاعة بمفردهم فقد يرجع هذا إلى أنهم يقضون معظم أوقاتهم بمفردهم،بينما الذين يستمعون للإذاعة مع العائلة فهذا دليل على إن جل أوقات المبحوثين يقضونها بالمنزل ومع أفراد العائلة ومن ثم يتم التفاعل وتبادل الآراء والأفكار حول برامج الإذاعة.

الجدول رقم(10)يبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع إلى الاستماع لبرامج إذاعة ادرار المحلية

الدوافع	التكرار	النسبة
متابعةالأحداث المحلية	20	%83,3
تنمية المعلومات الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية	22	%86,6
حب الاستماع إلى الراديو	8	%3,33
ملء الفراغ	10	6,66%
المجموع	60	%100

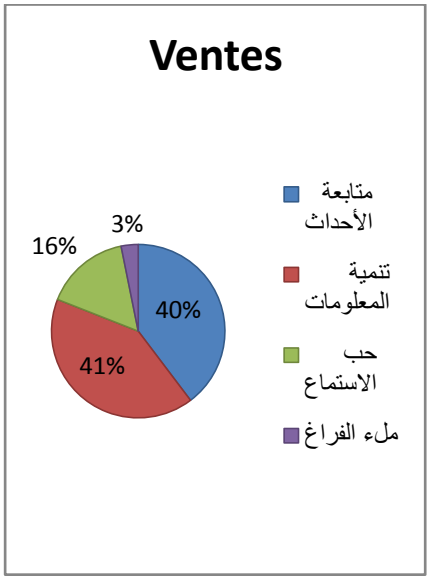

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه هو حيازة دافع تنمية المعلومات الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية لشباب على اكبر نسبة تقدرب 86,6%،يليه دافع متابعة الأحداث المحلية بنسبة83,3%،ثم يأتي دافع مليء الفراغ بنسبة 6,67%،كما عبرت نسبة 3,33%وهي أقل نسبة تمثل حب الاستماع إلى الراديو.

من خلال المعطيات نرى إن معظم الشباب يستمعون للاذعة بدافع تنمية المعلومات الثقافية والاجتماعية والدينية وهذا راجع إلى وجود البرامج التي تتناول المواضيع التي تعمل على تنمية وعي الشباب اجتماعيا ودينيا وسياسيا وثقافيا،أما بالنسبة إلى الشباب الذين يستمعون إلى الإذاعة بدافع متابعة الأحداث المحلية فهم الذين يهتمون بمتابعة المستجدات على المستوى المحلي في مختلف المجالات الحياة،بينما الذين يستمعون بدافع ملء الفراغ أي أنهم يستمعون فقط حينما يكونوا متفرغين أي بلا عمل فيجدون في برامج الإذاعة ما يسليهم، أما الذين يسمعون بدافع حب الاستماع للراديو فهذا يدل على وجود مكانة الإذاعة من بين وسائل الإعلام المختلفة.

الجدول رقم(11)يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع البرنامج الذي يستمع إليه

نوع البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	3	%5
دينية	6	%10
ثقافية	8	13,33%
اجتماعية	10	%16.66
ترفيهية	6	%10
اقتصادية	1	%1,67
تربوية	6	%10
صحية	4	%6,66
علمية	4	%6,66
إخبارية	12	%13.33
بيئية	0	%0

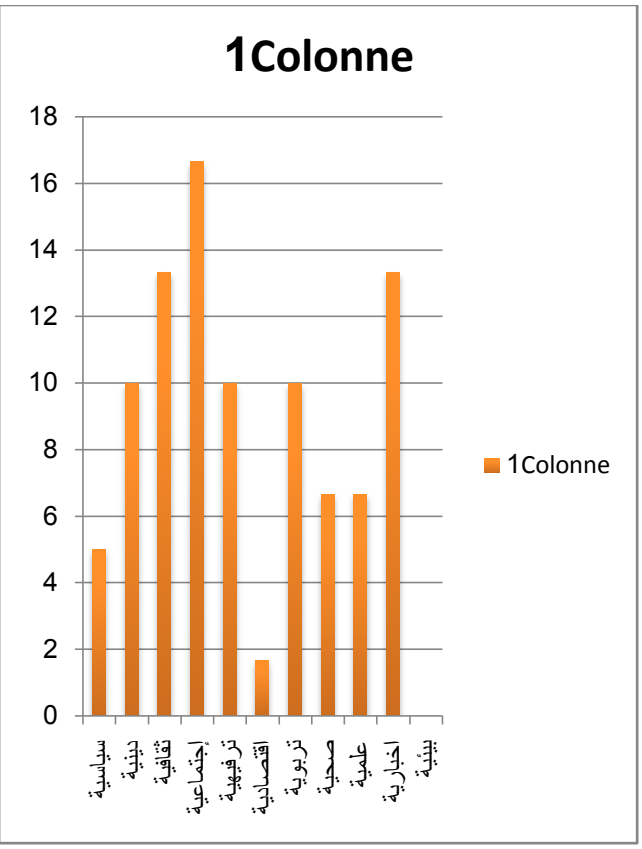

نلاحظ من خلال الجدول إن البرامج التي تثير اهتمام الشباب هي البرامج الاجتماعية ذالك بنسبة تقدر ب16,66%،تليها البرامج الإخبارية والثقافية بنسبة 13,34%،تأتي بعدها البرامج التربية والترفيهية الدينية بنسبة 10%،ثم البرامج الصحية والعلمية بنسبة6,66% ،

بعدها البرامج السياسية بنسبة 5%،ثم تأتي البرامج الاقتصادية تمثل اقل نسبة تقدر ب1,67%.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول إن الشباب يفضلون البرامج الاجتماعية التي تهتم بقضايا وانشغالات الشباب ،أما البرامج الإخبارية التي تلقى اهتمام من طرف الشباب ويرجع ذالك معرفة مستجدات الأخبار المحلية حيث يرغبون في معرفة كل ما يحصل على مستوى ألولائي والإقليمي،أما فيما يخص البرامج الثقافية الترفيهية فيرجع إلى إثراء الرصيد المعرفي الترفيه عن النفس من خلال الاستماع إلى الأغاني والمشاركة بالمسابقات ،أما البرامج الدينية تلقى تفضيل من خلال المستمعين حيث يجدون فيها إجابات على ما يصادفهم في حياتهم اليومية كما ترفع من الزاد

الأخلاقي ،أما بالنسبة للبرامج الصحية فهي تقوم بالتوعية الصحية للشباب بحيث يكتسبون ثقافة صحية العمل بالنصائح البينة إرشادات الصحية،أما البرامج التربوية والعلمية فهي موجهة للأطفال المتمدرسين بحيث أنا معظم المستمعين جامعيين أي لا تلقى اهتمام كبير،كما نرى أنا الشباب لا يهتمون بالبرامج الاقتصادية والسياسية والبيئية .

الجدول رقم(12)يبين توزيع أفراد العينة حسب البرنامج الذي يستمع إليه من خلال إذاعة أدرار

البرنامج المستمع	التكرار	النسبة المئوية
افتح قلبك	18	%30
مستشارك الأسري	26	%43.3
راديو شباب	6	%10
إليكم الخط	10	%6.66
المجموع	60	%100

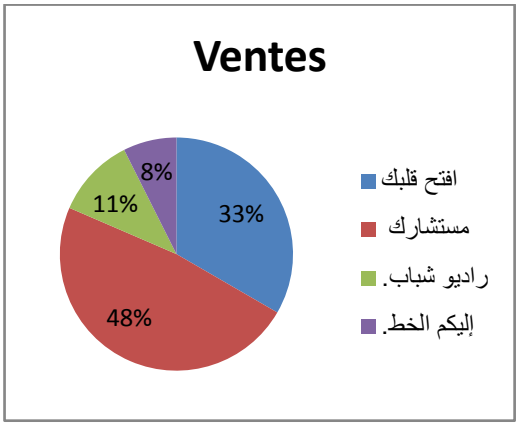

يوضح الجدول أعلاه أن برنامج مستشارك الأسري تحصل على أعلى نسبة استماع تقدر ب43,3%،ثم يليه برنامج افتح قلبك بنسبة 30%‘ثم برنامج راديو شباب بنسبة 6,66%وفي الأخير تحصل برنامج إليكم الخط على نسبة10%.

من خلال بيانات الجدول إن ارتفاع نسبة متابعة الشباب لبرنامج مستشارك الأسري يرجع إلى ثراء المعلومات التي يقدمها البرنامج كتقديم حلول لخلافات الزوجية ومشكلة الطلاق باستشارة أخصائيين نفسانيين حيث يعالج مختلف القضايا من الجانب النفسي منها الأسرية والاجتماعية والتربوية، وكذالك وقت البث في الفترة الصباحية فهو مناسب للشباب حيث تكون هناك أكثر استجابة وتفاعل.أما بالنسبة افتح قلبك يهتم بالجانب النفسي بتحليل نفسية الشخص ومعرفة ما يسبب له من تضارب وخلاف

الجدول رقم(13) يبين مدة البرنامج المفضل

مدة البرنامج المفضل	التكرار	النسبة
كافية	30	%50
طويلة	3	%5
غير كافية	27	%45
المجموع	60	%100

تفيد البيانات الواردة في الجدول أعلاه إن أغلبية الشباب يرون بأن الحجم الساعي للبرنامج المفضل كافي ويقدر ذالك بنسبة50%،ثم تأتي نسبة الشباب الذين يرن إن مدة البرنامج غير كافية وذالك بنسبة45%،تليها نسبة الشباب الذين يرون إن مدة البرنامج طويلة بنسبة5%.

من خلال المعطيات نرى أنا أن اكبر نسبة من المبحوثين يقرون بأن مدة برنامجهم المفضل كافية وهذا يدل على رضا المستمعين على الخطة البرامجية المتبعة من طرف إذاعة أدرار، ويبدو أيضا أن برامج إذاعة ادرار تسير وفق التقاليد الإذاعية والتي تنطلق من قاعدة ذهبية في صياغة الرسالة الإعلامية ألا وهي«ألا نوجز فنخل،أو نطيل فنمل».

الجدول رقم(14)يبين توزيع أفراد العينة حسب شكل البرنامج المفضل

شكل البرنامج	التكرار	النسبة
البرامج المغلقة	6	%10
البرامج المفتوحة	54	%90
المجموع	60	%100

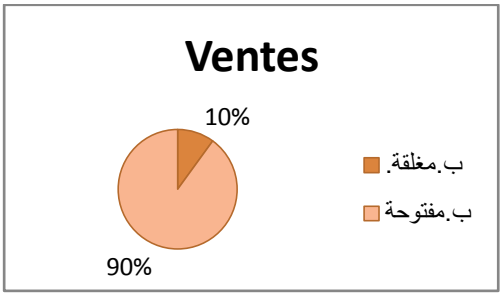

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يفضلون شكل البرامج المفتوحة بنسبة90%،أما الباقين يفضلون البرامج المغلقة بنسبة تقدر ب10%.

نستنتج من خلال معطيات الإحصائية أن معظم الشباب يفضلون البرامج المفتوحة وهي تلك التي تستقبل مكالمات هاتفية من الجمهور المستمع وإشراكه في الحار والنقاش ،وكذا سماع رأيه وتعليقه بخصوص موضوع ما أو طرحه لأسئلة يوجهها لضيف الحصة،أما البرامج المغلقة وهي التي لا تفسح مجال للمستمعين لإبداء أرائهم وطرح انشغالاتهم فهي لذالك لا تحظى بالقبول لدى معظم المبحوثين .

الجدول رقم(15)يبين توزيع افراد العينة حسب اللغة المفضلة

اللغة المفضلة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	36	%60
اللغة العربية الدارجة	22	%36.6
الزناتية	1	1,67%
التارقية	00	%00
المجموع	**60**	**100**

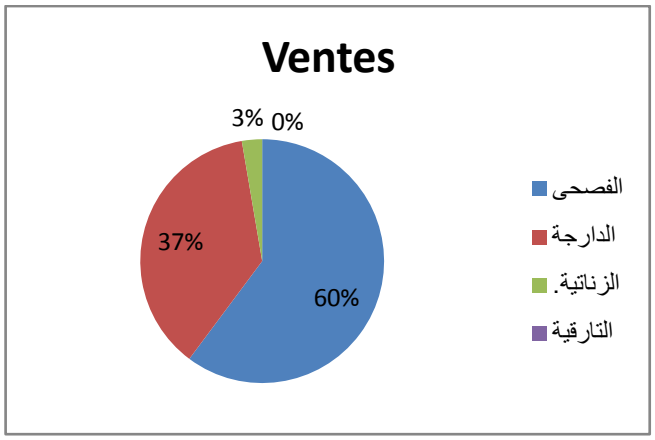

يوضح أعلاه ،إن اللغة المفضلة لدى معظم المبحوثين هي اللغة العربية الفصحى وذالك بنسبة60%،أما البعض فيفضلون اللغة العربية الدارجة بنسبة 36,6%،والأقلية منهم يفضلون الزناتية بنسبة8,33%.

نستنتج من خلال لغة الأرقام بان الشباب يفضلون اللغة العربية الفصحى لأنها اللغة المفهومة لدى الكل وهي لغة الدولة وهذا خير دليل على رقي المستوى التعليمي لدى الشباب ،أما البعض الذين يفضلون اللغة العربية الدارجة ،المزوجة باللهجة المحلية للمنطقة فهم يفضلون أن يخاطبهم المذيع باللغة الأقرب إليهم وتعبر عن خصوصية المنطقة.

الجدولرقم(16)يبين توزيع أفراد العينة حسب مناقشة المواضيع التي يستمع أليها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	%58.3
لا	35	%41.6
المجموع	60	%100

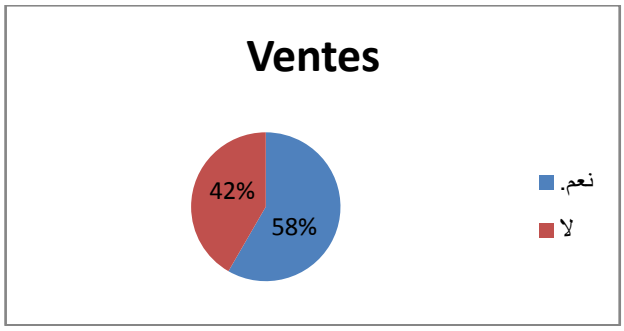

يتبين من خلال الجدول أعلاه إن النسبة الأكبر من المبحوثين لا يناقشون المواضيع والمواد الإذاعية وذالك بنسبة 58,3%،في حين نجد نسبة 41,6%يناقشون ما يسمعونه في برامج الإذاعة مع الآخرين.

نستنتج من خلال معطيات أنا معظم الشباب لا يناقشون المواضيع والبرامج الإذاعية وهذا دليل على أنهم يستمعون لبرامج الإذاعة بمفردهم ،أما بالنسبة للذين يناقشون برامج الإذاعية فهم غالبا ما يستمعون إليها مع العائلة أو مع الزملاء بحيث يتم تبادل الآراء والأفكار حول القضايا المطروحة.

الجدول رقم(17)يبين توزيع أفراد العينة حسب الاتصال بالإذاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	%26.66
لا	44	%73.33
المجموع	60	%100

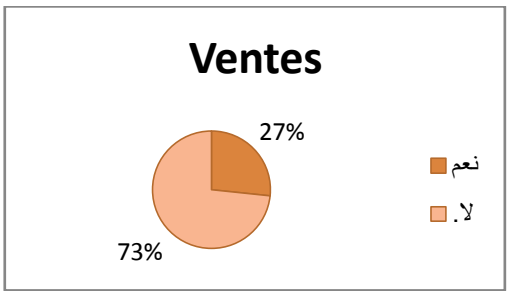

يوضح الجدول أعلاه إن أغلبية الشباب لا يشاركون في برامج إذاعة ادرار ويأتي ذالك بنسبة تقدر ب73,34%، أما بالنسبة للشباب الذين يتصلون ببرامج الإذاعة تقدر نسبتهم ب26,66%.

نستنتج من خلال الإحصائيات أن معظم الشباب لا يشاركون في برامج إذاعة ادرار إطلاقا لا بإرسال الرسائل الالكترونية ولا حتى بالاتصال التلفوني وبالتالي تبقى الإذاعة بحاجة إلى جمهور مستمع يحقق لها رجع الصدى.

المحور الثالث:الوعي الاجتماعي لدى الشباب

السؤال رقم(18)يبين العوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

من خلال إجابات المبحوثين نرى انه من بين عوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب الحملات التوعوية التي تقوم بها المؤسسات التربوية،والشبكة الاجتماعية

الجدول رقم(19)يبين المواضيع والقضايا التي تثير اهتمام الشباب

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	6	%10
دينية	10	%6,66
قضايا الأسرة	12	%20
اجتماعية	16	%26.66
ترفيهية	11	8,33%
صحية	5	%8.33
المجموع	60	%100

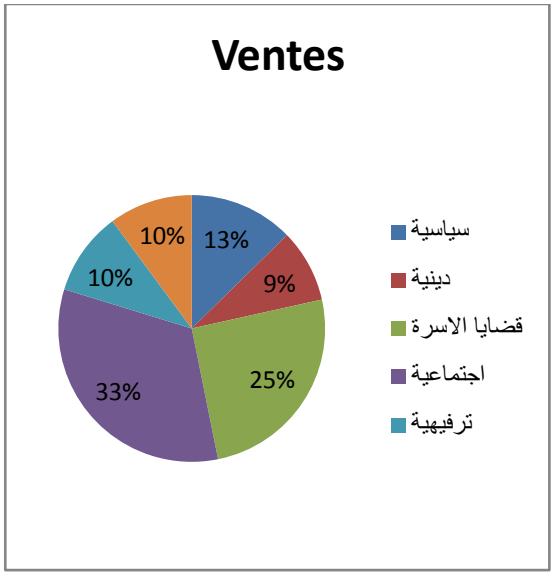

نلاحظ أن أكثر المواضيع القضايا التي تثير اهتمام الشباب هي القضايا الاجتماعية بنسبة26%،تليها قضايا الأسرة بنسبة 20%،أما السياسية ب 10%،تليهم المواضيع الصحية الترفيهية بنسبة8,33%،ثم تأتي المواضيع الدينية ب6,67%.

من خلال الإحصائيات نرى بأن معظم الشباب إن أكثر المواضيع القضايا التي تثير اهتمامهم وهي البرامج الاجتماعية التي تعالج قضايا ومشاكل الشباب ونشر الأفكار المستحدثة كما تعمل على تنمية المشاريع التنموية من خلال التعريف بالخدمات والفرص المتاحة كالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.كما تعمل على تغيير الأفكار والعادات والسلوكيات السلبية إلى ايجابية ،أما قضايا الأسرة تهتم بالعلاقات الاجتماعية .

الجدول رقم(20)يبين الدور البارز لوسائل الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب خاص

الوسيلة	التكرار	النسبة
الإذاعة	15	%25
التلفزيون	23	%38.33
الصحف والجرائد	7	%11.66
الانترنيت	15	%25
المجموع	60	%100

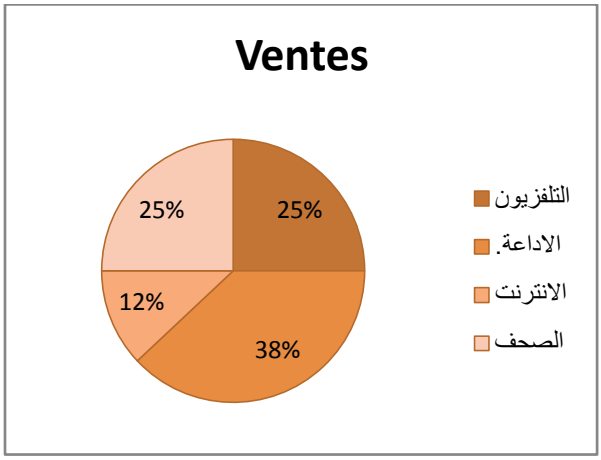

من خلال الجدول أعلاه نرى إن الدور البارز يرجع للتلفزيون حيث حقق اكبر نسبة من طرف المبحوثين ب38,33%،يأتي بعده الانترنيت والإذاعة بنسبة 25%،ثم تليهم الصحف والجرائد بأقل نسبة تقدر ب11,66%.

يتضح لنا من خلال لغة الأرقام أن للتلفزيون دور بارز في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

الجدول رقم(21)يبين إذا ماكان للشباب حرية التعبير عن مواقفه

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	26	%43.33
لا	4	%6.66
أحيانا	30	%50
المجموع	60	%100

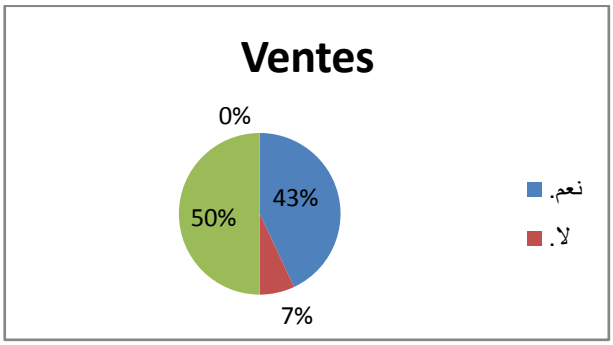

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا إن نسبة 50% يرون انه أحيانا ما يكون لشباب اليوم حرية التعبير عن مواقفه المختلفة،بينما البعض يرى انه له الحرية للتعبير عن مواقفه ذال

بنسبة43,34%،بينما الأقلية ترى إن لا يوجد حرية لشباب اليوم في التعبير عن مواقفه يأتي ذال بنسبة6,67%.

نستنتج من خلال المعطيات إن أحيانا ما يكون للشباب الحرية في التعبير عن مواقفه المختلفة عن طريق طرح الأفكار واستحداث التجارب أو من خلال طرح قضاياهم وانشغالاتهم حيث أصبح يتحدث في كل المجالات السياسية والسيادية والمجتمعية والخارجية أيضاً وفي الشؤون الاقتصادية والتنموية والوطنية وليس هذا فحسب بل أن المجتمع أصبح يدرك بأن حق الشباب في حرية الرأي والتعبير جعله أكثر إدراكاً ووعيا ومسؤولية وجعله شريكا أساسيا في العملية التنمية.

الجدول رقم(22)يبين مدى اهتمام الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	10	%16.66
نوعا ما	42	%70
لا يوجد اهتمام	8	%13.33
المجموع	60	%100

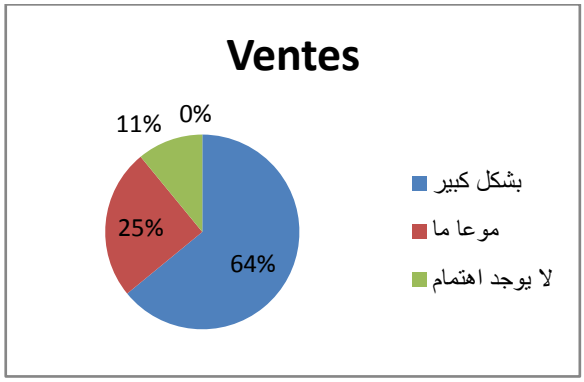

من خلال الجدول أعلاه نرى إن أغلبية يقرون بأنه أحيانا ما يهتم الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع بنسبة تقدر ب 70%،بينما الذين يرون إن اهتمام الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع بشكل كبير بنسبة 16,66%،أما الأقلية من الشباب انه لا يوجد اهتمام بالقضايا التي تخص المجتمع بنسبة13,33%.

نستنتج من خلال معطيات الجدول إن قليلا ما يهتم الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع

المحور الرابع:البرامج الإذاعية وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

الجدول رقم(23)يبين برامج إذاعة ادرار إذا ماكانت تقدم قضايا تهم الشباب

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	%46.66
لا	6	%10
نوعا ما	26	%43.33
المجموع	60	%100

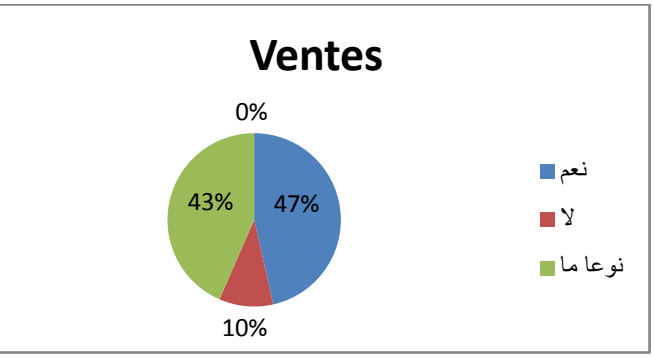

من خلال الجدول أعلاه نرى إن معظم الشباب يرون إن برامج إذاعة ادرار تقدم القضايا التي تهم الشباب وذالك بنسبة46,66%،بينما البعض يرى إن قليلا ما تقدم برامج إذاعة ادرار قضايا تهم الشباب بنسبة 43,33%،أما الأقلية منهم يرون أنها لا تقدم إطلاقا برامج تقدم قضايا الشباب بنسبة10%.

نستنتج من خلال بيانات الجدول بان الشباب يرون بان إذاعة ادرار تقدم قضايا التي تهم الشباب من خلال برامجها المختلفة كقضية البطالة والفساد الأخلاقي والانحلال الاجتماعي والمشكلات الصحية و النفسية التي يتعرض لها الشباب كالاكتئاب ومخاطر الإدمان على المخدرات وغيرها من المشاكل.

الجدول رقم(24)يبين نوع القضايا التي تهم الشباب

نوع القضية	التكرار	النسبة المئوية
الزواج والطلاق	10	%16.67
الإدمانوالمخدرات	8	%13.33
مشاكل الشباب والمراهقين	13	%21.67
الانحلال الأخلاقيوالاجتماعي	8	%13.33
العنف	4	%6.66
الصحة	4	6.67
البطالة	9	%15
الفساد	4	6.67
المجموع	60	%100

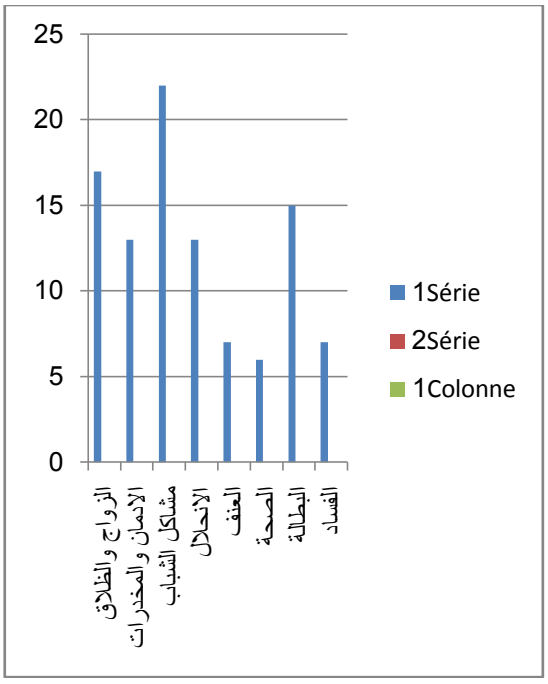

من خلال الجدول يرى الشباب أن نوع القضايا الأكثر معالجة في برامج الإذاعة وهي مشاكل الشباب والمراهقين بنسبة21,67%، تأتي بعدها مشاكل الزواج والطلاق ب 16,67%، بعدها تأتي قضية البطالة ب 15%،ثم قضايا الإدمان والانحلال الأخلاقي والاجتماعي بنسبة13,33%،وفي الأخير تأتي قضايا الفساد والصحة والعنف بنسبة 6,66%.

من خلال بيانات الجدول نرى أن معظم الشباب يقرون بان معظم القضايا التي تهم الشباب هي قضايا الزواج والطلاق ومشاكل لشباب والمراهقين أيضا مشكلة البطالة فالقضايا الاجتماعية لدى الشباب لها انعكاسات تؤثر عليهم بشكل مباشر .

رقم(25)يبين القضية الأكثر بروزا في الإذاعة

يرى معظم المبحوثين بان القضية الأكثر بروزا في الإذاعة هي قضية الزواج والطلاق، فهي ظاهرة منتشرة داخل المجتمع في الآونة الأخيرة لذالك تعمل البرامج الإذاعية لتقديم حلول للمشاكل الزوجية ومعرفة ابرز الأسباب التي تؤدي للوصول إلى الطلاق فتعمل على تقديم حلول للحد من هذه الظاهرة.

الجدول(26)يبين مدى اهتمام الإذاعة بالقضايا والموضوعات الاجتماعية

مدى الاهتمام	التكرار	النسبة
بقدر كاف	18	%30
إلى حد ما	38	%63.33
لايوجد اهتمام	4	%6.67
المجموع	60	%100

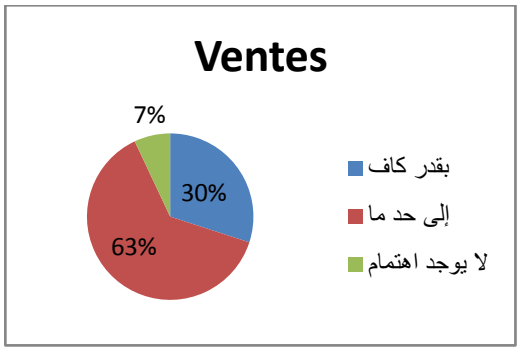

يرى اغلب المبحوثين بان مدى اهتمام إذاعة ادرار بالقضايا والموضوعات الاجتماعية يكون بقدر متوسط بنسبة 63,33%،بينما أكدت نسبة من المبحوثين بان إذاعة تهتم بالقضايا والموضوعات الاجتماعية ب 30%، و6,67%من المبحوثين لا يرون بان إذاعة ادرار تهتم بالقضايا والموضوعات الاجتماعية.

الجدول رقم(27)يبين أهم البرامج التي تقدم قضايا الشباب

أهم البرامج	التكرار	النسبة المئوية
البرامج السياسية	3	%5
البرامج الاقتصادية	2	%3.34
البرامج التثقيفية	11	%18.33
البرامج التعليمية	11	%18.33
البرامج الرياضية	8	%13.33
البرامج الإخبارية	8	%13.33
البرامج الترفيهية	7	%11.67

البرامج التنموية	10	%16.67
المجموع	60	%100

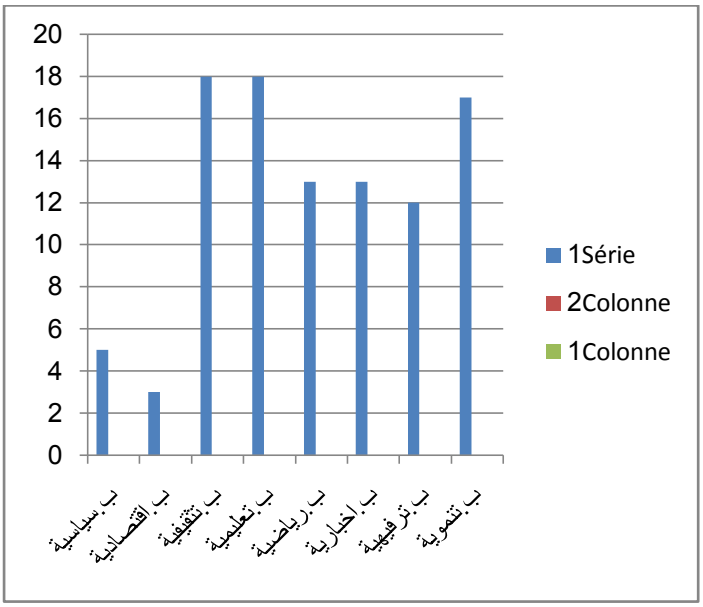

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أعلاه إن أهم البرامج التي تقدم قضايا الشباب هي البرامج التثقيفية والتعليمية بنسبة 18,33%،تأتي بعدها البرامج التنموية ب 16,67%،ثم البرامج الإخبارية والرياضية ب 13,33%،بعدها تأتي لبرامج الترفيهية 11,67%،ثم البرامج السياسية بنسبة5%،فالاقتصادية ب3,33%.

الجدول رقم(28)يبين لنا درجة اعتماد الشباب على الإذاعة للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كبيرة	16	%26.67
متوسطة	34	%56.65
محددة	10	%16.67
المجموع	60	%100

الجدول أعلاه يبين إن أغلبية أفراد العينة يعتمدون على الإذاعة للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية بشكل متوسط بنسبة56,65%،أما البعض فهم يعتمدون بدرجة كبيرة تقدر ب26,67%،أما الأقلية تعتمد بصفة محددة تقدرب16,67%.

الجدول رقم(29)يبين إذا ماكانت إذاعة ادرار تعبر عن الواقع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	%36.67
لا	2	%3.33
نوعا ما	36	%60
المجموع	60	%100

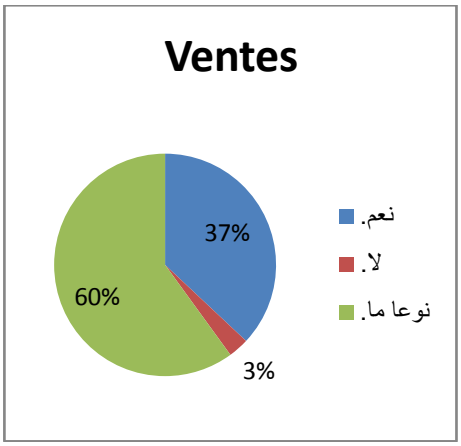

من خلال الجدول يرى أغلبية الشباب إن إذاعة ادرار تعبر عن الواقع الذي يعيشه بشكل متوسط بنسبة60%،في حين إن نسبة 36,67%ترى بان إذاعة ادرار تعبر تماما وبصورة كبيرة عن الواقع المعاش،بينما الأقلية التي تنفي تعبير إذاعة ادرار عن الواقع المعاش جاءت بنسبة3,33%

نستنتج من خلال معطيات الجدول إن أفراد العينة يرون تعبير وتمثيل برامج إذاعتهم المحلية لواقعهم المعيشي بنسب متفاوتة حيث تعتبر ثقافة المجتمع من المتغيرات المهمة التي لابد من وضعها في الاعتبار عند التخطيط اللاذعات المحلية مما تستلزم معه إن تسمد الإذاعة المحلية برامجها من هذا المجتمع .

الجدول رقم(30) يبين المعلومات التي تقدمها البرامج الإذاعيةإذا ماكانت كافية لتنمية الوعي الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%16.66
لا	10	%16.67
إلى حد ما	40	%66.67
المجموع	60	%100

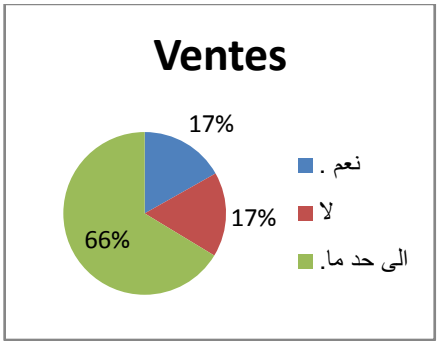

من خلال الجدول نرى إن 40% من المبحوثين يرون إن المعلومات التي تقدمها البرامج الإذاعية كافية بشكل متوسط لتنمية الوعي الاجتماعي،بينما 10%يرون بان المعلوماتالتي تقدمها البرامج

الإذاعية كافية لتنمية الوعي الاجتماعي،أما الأقلية منهم لا يرون بان المعلوماتالتي تقدمها البرامج الإذاعية كافية لتنمية الوعي الاجتماعي بنسبة10%.

نستنتج بان برامج إذاعة ادرار من خلال مواضيعها تلعب دورا في التغيير الاجتماعي لذالك فعلى الإذاعة إن تقدم كل الحاجيات التي يحتاجها أفراد المجتمع المحلي باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأجناسهم وحتى مراكزهم المهنية.

الجدول رقم(31)يبين عوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى المستمعين من قبل الإذاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تتناول مواضيع اجتماعية مختلفة	14	%23.33
تقدم مواضيع اجتماعية تمس الواقع المعاش	32	%53.33
تطلعني على الجديد في الموضوعات	14	%23.33
المجموع	60	%100

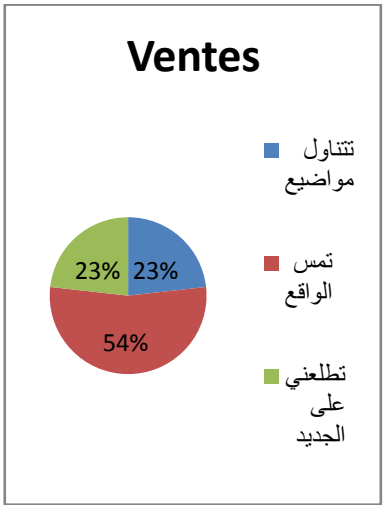

يتضح لنا من خلال الجدول إن تقديم الإذاعة لمواضيع الاجتماعية تمس الواقع المعاش تعد من أهم عوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى المستمعين إذ مثلت نسبة53,33%فيحين تتساوى العوامل الأخرى أي تتناول مواضيع اجتماعية مختلفة والاطلاع على الجديد في الموضوعات بنسبة23,33%.

نستنتج من خلال المعطيات من ابرز العوامل أو الأسباب تنمية الوعي الاجتماعي لدى المستمعين من قبل الإذاعة يكمن في تقديم وطرح مواضيع اجتماعية تمس الواقع المعاش وذالك تقديم أخبار عن المنطقة بالتفصيل حيث تعد هذه الوظيفة ضمن وظائف التنمية للإذاعة المحلية من حيث ربط أفراد المجتمع بقضايا بلدهم والذي يتحقق فقط عن طريق توصيلهم وتزويدهم بالأخبار،واهتمام برامج الإذاعة بحل مشكلات حيث لا تكتفي بالإعلان عنها ومناقشتها فقط اذ لابد من توصيل شكاوي المواطنين إلى السلطات العليا المسئولة والمختصة .

الجدول رقم(32)يبين مدى إمكانية الإذاعة من تغطية الأحداث والقضايا المحلية و الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%33.33
لا	00	%00
أحيانا	40	%66.67
المجموع	60	%100

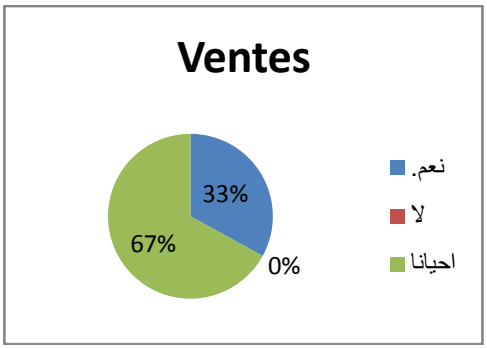

من خلال معطيات الجدول أعلاه نرى أن إمكانية الإذاعة من تغطية الإحداث والقضايا المحلية والاجتماعية عالية جدا إذ تمثل الإجابة بنعم نسبة 66,67%،أما البعض يرى إن أحيانا ما تغطي الإحداث والقضايا المحلية بنسبة33,33%،في حين تنعدم الإجابة ب لا.

نستنتج من خلال البيانات إن للإذاعة المحلية دور بارز فتغطية الأخبار وذالك من خلال الكشف عن نواحي النقص والإهمال والفساد وتسليط الضوء على نجاحات هذه المشاريع وفوائدها على شرائح المجتمع المحلي كبرنامج نبض الشارع،أما من خلال القضايا فهي تعمل على طرح ابرز المواضيع والقضايا المنتشرة في المجتمع وتعمل على معالجتها .

الجدول رقم(33)يبين مدى إمكانية الأخذ بالتوجيهات والنصائح المقدمة من طرف الإذاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%33.33
لا	4	%6.67
أحيانا	36	%60
المجموع	60	%100

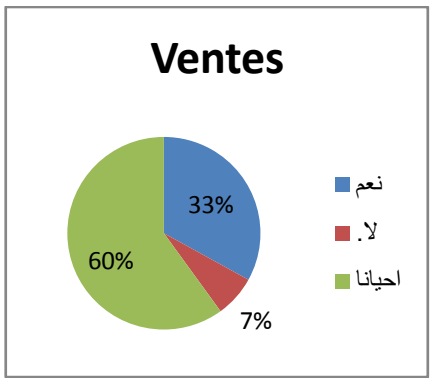

نرى من خلال بيانات الجدول أعلاه إن معظم لمبحوثين أحيانا ما يأخذون بالتوجيهات والنصائح التي تقدمها الإذاعة وذالك بنسبة 60%،أما بعض المبحوثين يأخذون بالتوجيهات والنصائح التي تقدمها الإذاعة بنسبة 33,34%،أما الذين لا يأخذون بالنصائح والتوجيهات التي تقدمها الإذاعة بنسبة 6,67%.

نستنتج من خلال لغة الأرقام إن الشباب أحيانا ما يأخذون بالنصائح والتوجيهات التي تقدمها الإذاعة فقد يرجه ذالك إلى القدرة على الإقناع أو عدم انتهاج الأساليب الاقناعية من طرف المذيع.

الجدول رقم(34)يبين مدى تلبية إذاعة ادرار لحاجيات المستمعين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%33.33
لا	6	%10
أحيانا	34	%56.67
المجموع	60	%100

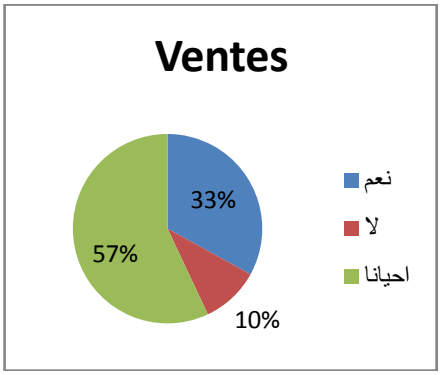

توضح النتائج السابقة في الجدول أن إذاعة ادرار أحيانا ما تلبي حاجيات المستمعين وقدر ذالك بنسبة 56,67%،بينما الذين يرون أن تلبي حاجيات المستمعين قدرت نسبتهم ب33,33%،أما الذين ينفون ذالك قدرت نسبتهم ب10%.

نستنتج من خلال هذا التباين في النسب قد يرجع إلى شساعة الجمهور المحلي بمختلف عاداته وثقافته فبذالك تختلف حاجاته فيصعب أحيانا على الإذاعة تلبية حاجياتهم.

الجدول رقم(35)يبين مدى تلبية إذاعة ادرار لحاجات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	26	%43.33
لا	6	%10
أحيانا	28	%46.67
المجموع	60	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه إن اغلب الشباب يرى أن إذاعة ادرار أحيانا ما تلبي حاجيات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي بنسبة 46,67%،بينما البعض يرى أنها تلبي حاجيات المستمعين

بنسبة43,33%،والقليل منهم يرى أن الإذاعة لا تلبي حاجيات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي بنسبة10%.

نستنتج من مما سبق إن البرامج أحيانا ما تلبي حاجيات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي ربما يرجع لضيق الوقت واو عدم الإلمام بجوانب المواضيع

الجدول رقم(36)يبين مدى اعتبار الإذاعةسببا في زيادة الوعي الاجتماعي لدى المستمعين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	56	%93.33
لا	4	%6.67
المجموع	60	%%100

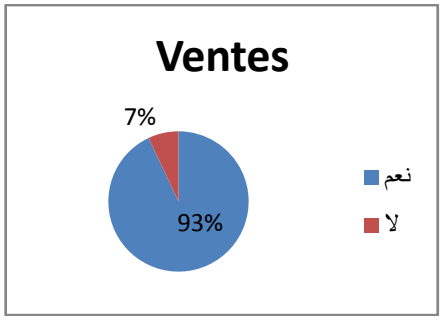

من خلال الجدول يتضح لنا نسبة 93,33%من المبحوثين يعتبرون إن الإذاعة سببا في زيادة الوعي الاجتماعي ،أما البعض منهم لا يعتبرون إن الإذاعة سببا في تنمية الوعي الاجتماعي حيث قدرت نسبتهم ب6,67%

الجدول رقم(37)يبين اقتراحات لتحسين البرامج الموجهة له

من خلال استقراء الآراء المختلفة للمستمعين كانت اقتراحاتهم لتحسين لبرامج الموجهة للشباب هي:

-تكثيف البرامج وتجديدها وإعطاء القضايا الوقت الكافي.

-اختيار القضايا والظواهر الحية من الواقع

-التركيز على البرامج المفتوحة وفتح باب الحوار

-بث البرامج الخاصة بالشباب في أوقات تناسب المستمع كالعطل

نتائج الدراسة الميدانية:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يدور محتوى الفرضية على: تأثير برامج إذاعة أدرار على الشباب

-أوضحت بيانات الدراسة صدق الفرضية حيث تبين لنا من خلال إجابات المبحوثين إن أغلبية أفراد العينة يستمعون إلى إذاعة أدرار حيث بلغت نسبتهم ب86,6% فهذا دليل على مدى اهتمام ومتابعة الشباب لبرامج الإذاعة المحلية.حيث تعتبر الفترة من الإرسال الإذاعي هي الفترة الأكثر استماعا فقد عبرت نسبة كبيرة 50%من المبحوثين عن ذلك.

-لقد أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة كان غرضهم الاستماع للإذاعة بدافع تنمية المعلومات الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية ،وهذا ما عبرت عنه نسبة86,6%فعلى الإذاعة الاهتمام بمختلف برامجها بما تتضمنه من مواضيع تخص الشباب بحيث تعمل على تنمية وعيه في شتى المجالات.

-تعتبر البرامج الاجتماعية من أفضل البرامج عند المبحوثين حيث قدرت نسبتها بـ16,66%من مجموع الخيارات المقدرة ب11 خيار.

-يفضل معظم المبحوثين الاستماع إلى برنامج (مستشارك الأسري) وهذا ما عبرت عنه نسبة 43,3%، بحيث يجدون إن مدة برنامجهم المفضل كافية على اعتبار أن اكبر نسبة منهم عبرت عن ذلك بقدر50%من المجموع الكلي للعينة.

-يفضل المبحوثين البرامج المفتوحة ،وهي تلك البرامج التي تستقبل اتصالات المستمعين للمشاركة في موضوع البرامج وإبداء أرائهم وطرح انشغالاتهم وهذا ما عبرت عنه نسبة كبيرة منهم تقدر بـ90%.

➢ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

محتوى هذه الفرضية كما يلي:يوجد هناك مظاهر للوعي الاجتماعي لدى الشباب.

-من خلال إجابات المبحوثين على التساؤلات يتبين لنا صدق هذه الفرضية وذلك وفق للمعطيات نرى إن هناك مظاهر للوعي الاجتماعي بحيث:

-يرى معظم أفراد العينة أن من بين عوامل تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب هي حملات التوعية وشبكات التواصل الاجتماعي.

-إن من بين المواضيع والعوامل التي تثير اهتمام الشباب هي القضايا الاجتماعية بنسبة 26%.

-يرى اغلب المبحوثين إن للتلفزيون دور بارزا في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب وذلك بنسبة 38,33%بجانب الإذاعةوالانترنيت بنسبة

-من خلال إجابة المبحوثين نرى انه أحيانا مايكون للشباب التعبير عن مواقفه،وهذا ماعبرت عنه نسبة 50% من مجموع المبحوثين

-كذالك عبرت أكبر نسبة من العينة إن اهتمام الشباب بالقضايا التي تخص المجتمع يكون بشكل متوسط وذلك بقدر 70%.

➢ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

محتوى الفرضية كما يلي:تقوم البرامج الإذاعية بدورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب

من خلال إجابات المبحوثين على التساؤلات ،تبين لنا صدق هذه الفرضية وذلك وفقا للمعطيات الآتية:

-برامج إذاعة ادرار تقدم قضايا تهم الشباب حيث عبرت الأغلبية بنسبة 46,66%على أنهم يرون إن برامج إذاعة ادرار تقدم لهم كل القضايا والمواضيع التي تهمهم.

كذلك عبرت اكبر نسبة من العينة على إن أهم القضايا التي تهم الشباب هي مشاكل الشباب والمراهقين بنسبة 21,67%،حيث إن أهم البرامج التي تقدم هذه القضايا هي البرامج التثقيفية والتعليمية حسب رأي المبحوثين.

-إن أغلبيةأفراد العينة يعتمدون على الإذاعة بقدر متوسط للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية وهذا ماعبرت عنه نسبة56,65%.

-يرى المبحوثين إن إذاعة ادرار تعبر عن الواقع المعاش بنسبة متوسطة حيث بلغت نسبة 60%.

-يتفق اغلب المبحوثين على إن برامج إذاعة ادرار أحيانا ماتلبي حاجيات المستمعين الخاصة بالوعي الاجتماعي وذلك بنسبة 46,67%

اغلب المبحوثين يعتبرون إن الإذاعة سببا في زيادة الوعي الاجتماعي لدى المستمعين بنسبة 93,33%.

-وبهذا تكون الفرضية العامة محققة وصادقة

الخاتمة

خاتمة

وفي إطار ماتم استعراضه من خلال الجانب النظري للدراسة والذي أفاد بدرجة كبيرة في فهم وتحليل الظاهرة موضوع دراستنا، وعلى ضوء الدراسة التحليلية لمضمون عينة من الشباب المستمعين لإذاعة أدرار المحلية ،يمكن استخلاص مجموعة من النتائج :

*أثبتت الدراسة عموما إن نجاح الإذاعة المحلية ذالك بفضل ارتباطها بالبيئة المحلية التي أنشئت فيها وتفاعلها مع ظروفها المحلية المختلفة،وخدمة أبناء مجتمعها المحلي والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم اليومية، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج المختلفة.

نستنتج من خلال دراستنا الميدانية أن الشباب بولاية ادرار يتأثر ببرامج ومحتويات إذاعته المحلية ويتجلى هذا التأثير من خلال تفاعلهم مع الحوار في النقاشات المفتوحة، و طرحهم لانشغالاتهم ،كما وجدنا هناك علاقة بين زيادة في وعيه الاجتماعي ومدى استماعه لبرامج إذاعتها حيث أنه كلما زادت مدة الاستماع للإذاعة كان التأثير أكبر عليها، وتعلقه بها أثر عليه بطريقة غير مباشرة في تنمية وعيه الاجتماعي واكتسابه لخبرات جديدة.

وهناك بعض التوصيات والاقتراحات التي يراها الباحث ضرورية من أجل إتمام الدور التوعوي للإذاعة

الاقتراحات التوصيات

1. الاهتمام بالتوعية الصحية للشباب وتقديم المعلومات بأسلوب سهل مبسط.
2. زيادة المساحة الزمنية المخصصة لبرامج الشباب
3. التركيز على أهمية البرامج الاجتماعية والدينية والثقافية ودورها في ترسيخ القواعد الأخلاقية والفكرية والدينية السليمة.
4. المحافظة على التقاليد والتراث المحلي وتحديثه وتحقيق التكامل بين الأنشطة الخاصة بالشباب.
5. الإكثار من البرامج الدينية والاهتمام أكثر بمصداقية وانشغالات المستمعين .
6. الاعتماد في بث الأخبار على صحفيين محترفين ومراسلين جريئين قادرين على تغطية الأحداث المحلية بقدر كاف .
7. علىإذاعة ادرارالاستفادةمنالآراءوالمقترحاتالتييقدمهاجمهور الشباب والاهتمام

بإجراءأبحاثودراساتللوصولإلىأفضلأداء.

8. تناولالموضوعاتالدينيةمحلاهتماممالشبابوالاهتمامبالقضاياالمعاصرةوأثرها على الشباب.
9. دعوةالإذاعةبتشجيعالمستمعينعلىتنميةالثقافةالدينيةمنخلالالمسابقات والندواتوفتحبابالمشاركةوالحوارمعأكبرفئةمنالشباب.

10. كما على الإذاعةأن تعيد النظر في أوقات بث البرامج بحيث يتسنى للمستمعين التفرغ التام من اجل الإصغاء للبرنامج خاصة إذا كان الموضوع اجتماعي وفي وقت اجتماع العائلة.
11. وكذالك محاولة تطوير مضامين البرامج المعروضة على الإذاعة لتكون أكثر اشتياق وبالتالي تحقق اكبر نسبة الإصغاء لدى المستمعين.
12. على الإذاعة تقديم برامج تربوية اكبر مما هي ترفيهية ضمن شبكتها البرامجية.
13. على الإذاعة المحلية أن تقدم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة فعليها أن تقدم برامجها على مستوى الشبكة العنكبوتية من اجل أن يتسنى للجميع متابعة برامجها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

. **القواميس.**

1. محمد ابرقن ، قاموسالمبراق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال ،الأبيار الجزائر،منشورات تأله ،2007
2. كريم البستاني وآخرون ،المنجد في اللغة والإعلام،بيروت،دار الشروق،2005.
3. محمد مرتضى الزبيري- تاج العروس من جواهر القاموس -منشورات مكتبة الحياة- بيروت_1982

الكتب.

4. أيمن عبد الحليم،محمد جاسم فلحي:إعداد البرامج الوثائقية_عمان الأردن،دار المنهاج للنشر و التوزيع،2007.
5. إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربية، القاهرة، 1985
6. إسماعيل سلمان أبو جلال:الإذاعة ودورها في الوعي الأمني _الأردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،2012.
7. إسكندر الديك ومحمد مصطفى الأسعد: دور الاتصال والإعلام في التنمية الشاملة_بيروت،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،1993.
8. أحمد عظيمي – منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال –ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-2000
9. احمد بن مرسلي- مناهجالبحث في علوم الإعلام والاتصال -ط2-ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر-2005
10. أبو القاسم عبد القادر وآخرون – المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية - مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- ط1-2001

11. حمدي حسن، مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الاتصال ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987
12. جلال إسماعيل سلمان- الإذاعة ودورها في تنمية الوعي الأمني -ط1-دار أسامة للنشر والتوزيع-عمان-2011
13. تروث محمد شلبي،برنامج دراسة حالة تنمية اجتماعية _مصر،كلية الأدب جامعة بنها،[د،س]د.
14. جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري _الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،2007.
15. سهيل رزق دياب-مناهج البحث العلمي –جامعة القدس-فلسطين-2003
16. شاكر البكري إياد، تقنيات الاتصال بين زمنين ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003
17. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي _ الجزائر،دار العلوم للنشر و التوزيع،2003.
18. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع _الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،2004.
19. طارق مصباح الشاري-الإعلام الإذاعي-ط1-دار أسامة للنشر والتوزيع-عمان-2010
20. عبد الرحمان عيساوي-مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكرالحديث - دار الراتب الجامعية-لبنان
21. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989
22. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر _مصر،دار الفكر العربي القاهرة،1978.
23. عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال _[د ،ب] ،دار الثقافة،2010.

24. عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار و البرامج في الفضائيات التلفزيونية و القنوات الإذاعية_لبنان،دار النهضة العربية،2012.
25. علي محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون _القاهرة،دار الفكر العربي [د س].
26. عقيل حسن عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي _مصر،دار المعرفة الجامعية،1999.
27. عمار بوحوش،دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية _الجزائر،المؤسسة الوطنية للنشر،1990.
28. عبد الناصر جندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية الاجتماعية_الجزائر،دار المطبوعات الجامعية،2007.
29. فاطمة عوض صابر،دميرقيت على خفاجة- أسس ومبادئ البحث العلمي – ط1-مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية –الإسكندرية-2002
30. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1998
31. ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982
32. محمد لحنفاوي-الإعلام والتنمية في عصر العولمة -ط1-درا العلم للنشر والتوزيع-2014
33. محمد منير حجاب : الإعلام والتنمية الشاملة _القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع،2000.
34. محمد سعيد إبراهيم:الإعلام التنموي والتعددية الحزبية_القاهرة،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2004.
35. محمد عبيدات واخرون-منهجية البحث العلمي.القواعد المراحل التطبيقات-ط2-دار وائل للطباعة والنشر-عمان-2000
36. محمود فهمي، الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،

37. منى سعيد الحديدي: دور البرامج الإذاعية في تحقيق تنمية الوعي الاجتماعي_القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2006.
38. منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع _القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2004.
39. محمد علي ألفوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2007
40. مصطفى حميد كاظم ألطلائي: الفنون الإذاعية والتلفزيون والتلفزيونية وفلسفة الإقناع،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2008.
41. فهمي العدوى:إدارة الإعلام،الأردن،دار أسامة،2010.
42. نبيل رغب، أساسيات العمل الصحفي، مكتبة بيروت، لبنان،1999
43. نعيمة واكد:مقدمة في علم الاجتماع_الجزائر،دارتاكسيدج،2012.
44. نسمة أحمد البطريق وجيهان يسري :الكتابة للإذاعة والتلفزيون،[د م]،مركز جامعة القاهرة،2000.
45. نوال محمد عمر، الإذاعات الإقليمية،دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ، دار الفكر العربي، 1993
46. هند الحربي، محاضرات في النقد الإعلامي ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل،2015
47. د.وديع العز عزي_ دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني(دراسة ميدانية على طلبة الجامعات)_جامعة صنعاء.

المجلات.

48. ناصر مهدي،موسى عبد الرحيم، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني،مجلة الأزهر،غزة ،العدد الثاني ،2010 .

4.المذكرات.

49. رشيد فريح ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر،2008;2009.

50. شعباني مالك ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم علوم اجتماع التنمية ،جامعة متنوري قسنطينة،2005;2006 .

51. البقيع ادم إسحاق أبو الذاكي- دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية .دراسة تطبيقية لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال –جامعة السودان- السودان-2012

52. مليكه زيد-دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت –مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية – تخصص دعوة وإعلام واتصال-إشراف رشيد خضير –جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-2014/2015

53. ناصر علي مهدي موسى عبد الحليم- دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الأدب –جامعة الأزهر –فلسطين-2010

5- الموقع الإلكتروني.

54. //www.alyaum.com/article:http